وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

شعبة علم الاجتماع

صراع الادوار لدى المرأة العاملة و تأثيره على العلاقات الآسرية

-دراسة ميدانية لبعض العاملات ببلدية مستغانم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل م د) في علم اجتماع التربوي

اعداد الطالبة:

شعران وسيلة

تحت إشراف الأستاذة :

د.حيرش امال

لجنة المناقشة :

-د.بوجحفة	رئيسا
-د.سيدي موسى	مناقشة
- د.حيرش	مشرفة

السنةالجامعية : 2021/2020

حيرش بغداد ليلى امال
أستاذة باحثة

بسم الله الرحمان

الرحيم

الاهداء

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز...أمي الحبيبة

إلى صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة فلم يبخل علي طيلة حياته والدي - الحبيب

إلى كل الأصدقاء و أحبتي في الله و سميرة .اميرة .شيخ.هاجر اختي في الله .شيماء - كتاكيتي لحلوين أية , محمد

إلى استاذتي الفاضلة حيرش أمال -

إلى جميع الأهل ومن أعرفه من قريب و بعيد

كلمة شكر

-الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد :

نشكر الله سبحانه و تعالى و نحمده أن وفقنا لاتمام هذا البحث و أوجه جزيل الشكر لأستاذتي حيرش فلولا دعمها و مساعدتها ما تم هذا البحث وشكر موصول لجميع اساتذتي وكل من ساعدني على انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد

❖ فهرس المحتويات

-إهداء

-كلمة شكر ..... أ

-فهرس المحتويات ..... ب

-ملخص..... ه

-المقدمة..... 9

-الإطار المنهجي للدراسة.....12

01-الإشكالية.....13

02-فرضيات الدراسة.....14

03-أسباب إختيار الموضوع 14

04-أهداف البحث 14

05 -أهمية الدراسة.....14

06-تحديد المفاهيم 15

07-الدراسات السابقة 16

08-منهجية الدراسة..... 18

أ-المجال المكاني..... 18

ب-المجال الزماني..... 18

ج-منهج الدراسة..... 18

ح-عينة الدراسة 18

خ-تقنية و أدوات الدراسة.....18

د-الدراسة الإستطلاعية.....19

***الفصل الأول:** صراع الأدوار المختلفة للمرأة العاملة.....20

-تمهيد.....21
1- التطور التاريخي لعمل المرأة.....22
2-حوافز خروج المرأة للعمل.....24
3- عمل الزوجة و أثاره على أوضاعها الأسرية 25
4-المسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة.....27
5-مصادر صراع الأدوار..... 28
6-صراع الأدوار لدى المرأة العاملة 28
7-المرأة العاملة و الأشغال المنزلية 29
8-النظريات المفسرة لعمل المرأة 30
-خاتمة الفصل 32
***الفصل الثاني:** العلاقات الأسرية..... .33
-تمهيد..... 34
1-الأسرة و وظائفها 35
2-مفهوم العلاقات الأسرية و أهميتها 37
3-العلاقات الأسرية و ملامح تغيرها..... 38
4-طرق تدعيم العلاقات الأسرية و معايير نجاحها 39
5-مراحل ظهور المشكلات الأسرية..... 41
6-أسباب المشكلات الأسرية 42
7-العوامل التي تساهم في خفض المشاكل الأسرية 43
8-الوسائل التي تساعد المرأة للخروج إلى العمل. 45
9-واجب الأسرة إتجاه المرأة العاملة 46
-خاتمة الفصل..... 47
***الفصل الثالث: الجانب الميداني** 48
-تمهيد.....49
-المحور الأول: تحليل جدول البيانات 50

-المحور الثاني:تحليل المقابلات..... 51
-المحور الثالث: الإستنتاج العام (أهم النتائج)..... 66
-المحور الرابع: مناقشة الفرضيات..... 67
-خاتمة الفصل..... 68
-خاتمة عامة..... 69
-قائمة المصادر و المراجع..... 70
-الملاحق..... 74

ملخص الدراسة

-التطور الاقتصادي و الاجتماعي الحديث دفع المرأة للخروج إلى سوق العمل و لقد أثبت هذه الأخيرة وجودها في مختلف القطاعات و أصبحت تشارك الرجل في تحمل المسؤوليات الخاصة بالأسرة لتخفيف عنه بعض الأعباء المادية و من جهة أخرى لتحقيق ذاتها و طموحاتها و تعزيز مكانتها في أسرتها و في المجتمع , و من هذا المنطلق حاولنا في دراستنا هذه معرفة هل تتأثر العلاقات الأسرية عند قيام المرأة بمختلف الأدوار , وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى جانبين جانب منهجي متمثل في المنهج الكيفي بإعتباره الأنسب لمثل هذه الظاهرة و نظري تطرقنا فيه إلى فصلين فصل حول صراع الأدوار وفصل حول العلاقات الأسرية ثم تناولنا الجانب ميداني إخترنا 10 عينة من الزوجات العاملات في مختلف القطاعات و أجرينا معهم المقابلات و طرحنا بعض من الأسئلة المتعلقة بموضوعنا حتى نصل لبعض الحقائق و قمنا بعد ذلك بإستخراج النتائج العامة للمقابلات و مناقشة فرضيات الدراسة , فتبين أن الدافع المادي هو أول حافز لخروج الزوجة للعمل و أن تعدد الأدوار أحيانا يرهق المرأة لكونها أم و زوجة وربة بيت و موظفة في نفس الوقت لكن من ناحية أخرى شغلها عزز مكانتها أسريا و إجتماعيا نظرا للخدمة التي تقدمها و تقوم بها على مستوى الأسرة و المجتمع بالرغم من الإرهاق و الضغط الذي تتعرض له في معظم الأوقات , و ما ان تتوفر الظروف المادية الجيدة و الحاجيات الأسرية و التحاور بين الزوجين و الأبناء و تفهم الزوج و مساعدته لزوجته يكون التوافق ما بين الأسرة بشكل كبير .

الكلمات المفتاحية : التطور الاقتصادي و الاجتماعي -المرأة العاملة –العلاقات الأسرية –الأسرة-المجتمع

Résumé:

Le développement économique et social moderne a poussé les femmes à entrer sur le marché du travail, et ce dernier a prouvé sa présence dans divers secteurs, et est devenu la part des hommes en assumant les responsabilités de la famille, pour le soulager de certaines charges matérielles, et d'autre part, pour se réaliser et ses ambitions et améliorer sa position dans sa famille et dans la société, et de ce point de vue, nous avons essayé dans cette étude de savoir si les relations familiales sont affectées lorsque les femmes remplissent divers rôles, et nous Nous avons divisé cette étude en deux volets, un aspect méthodologique représenté dans l'approche qualitative car il est le plus approprié pour un tel phénomène. Concernant les relations familiales, puis nous avons traité l'aspect terrain. Nous avons choisi 10 échantillons d'épouses actives dans divers secteurs et nous les avons interrogés et avons posé quelques questions liées à notre sujet jusqu'à ce que nous arrivions à certains faits, puis nous avons extrait les résultats généraux des entretiens et discuté des hypothèses de l'étude. Il a été constaté que le motif matériel est le premier Une incitation pour la femme à aller travailler, et que la multiplicité des rôles épuise parfois la femme parce qu'elle est à la fois mère, épouse, femme au foyer et employée, mais d'autre part, son travail a renforcé son statut familial et social O, étant donné le service qu'elle rend et rend au niveau familial et communautaire, malgré l'épuisement et la pression auxquels elle est exposée la plupart du temps, et une fois les bonnes conditions financières et les besoins familiaux et le dialogue entre conjoints et enfants et la compréhension et l'aide à sa femme sont disponibles, il y aura un accord beaucoup entre la famille.

Mots-clés : développement économique et social - femme qui travaille - relations familiales - famille - société

Research Summary:

The modern economic and social development pushed women out to the labor market, and the latter proved their presence in various sectors and became involved with men in shouldering the responsibilities of the family in order to relieve him of some financial burdens and on the other hand to achieve herself and her ambitions and enhance her position in her family and in society From this point of view, we tried in this study to find out whether family relations are affected when women perform various roles, and we have divided this study into two aspects, a methodological aspect represented in the qualitative approach, as it is the most appropriate for such a phenomenon. Family relations, then we dealt with the field aspect. We chose 10 samples of working wives in various sectors and conducted interviews with them and asked some questions related to our subject in order to reach some facts. Then we extracted the general results of the interviews and discussed the hypotheses of the study. It was found that the material motive is the first incentive Because the wife goes out to work and the multiplicity of roles sometimes exhausts the woman because she is a mother, wife, housewife and employee at the same time, but on the other hand, her job has strengthened her family and social status In view of the service that it provides and performs at the family and community level, despite the exhaustion and pressure it is exposed to most of the time, and once good financial conditions and family needs and dialogue between spouses and children and the husband’s understanding and assistance to his wife are available, the compatibility is what a lot between the family.

Keywords: economic and social development - working women - family relations - family - society

المقدمة

مقدمة :

أصبح توجه النساء نحو العمل خلال العصر الحديث من الظواهر المنتشرة في مختلف أنحاء العالم , فقد شهدت الدول الصناعية زيادة واضحة في أعداد النسوة العاملات خلال القرن العشرين إضافة الى التطورات التي شملت العديد من المجالات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية الفكرية و الثقافية و التي بدورها ساهمت في تغيير النظرة الاجتماعية لدور المرأة في المجتمع , بحيث هذه الأخيرة مكانة مهمة في المجتمع و خاصة في أسرتها , فهي تساهم بكل طاقتها في رعاية بيتها و اسرتها باعتبارها الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء و كذلك تمثل الزوجة التي ترعى زوجها و تعمل على تلبية متطلباته , و هنا لا ينتهي دورها فمتطلبات الحياة المادية هي أيضا فرضت عليها ان تدخل عالم الشغل فبعدما كانت ملزمة بالمكوث في البيت و تتولى مسؤولية أسرتها و رعايتهم أصبحت تتواجد في مختلف القطاعات فشغلت بذلك مكانة متميزة في البناء الاجتماعي للمجتمع و تضاعفت مسؤولياتها و أصبحت مسؤولة أيضا عن وظيفتها في المؤسسة التي تعمل فيها

-بدأت نسبة النساء العاملات تزداد شيئا فشيئا وذلك تماشيا مع متطلبات العصر الحديث , حيث الوظيفة أصبحت من أولويات الأمور التي تفكر فيها المرأة خصوصا المتعلمات بهدف تحقيق الكثير من الطموحات و المطالب و قد تؤثر أحيانا على علاقة الزوجة بزوجها و على استقرار البيت , وكذلك يعد التوفيق بين عمل المرأة المنزلي و عملها في الوظيفة من اهم المشاكل التي تواجهها بحيث يسميها البعض بصراع الأدوار الذي يشير الى صراع الذي ينشأ عند صعوبة الموازنة بين الاهتمام بتربية الأطفال و القيام بمتطلبات المنزل و أداء المهام الوظيفية المطلوبة منها , و بناءا على ذلك كانت الدراسة التي حاولت من خلالها أن أوضح هل بإمكان صراع الأدوار التي تمر به المرأة العاملة أن يؤثر على أوضاعها الأسرية , فقسمت الدراسة الى قسمين قسم نظري و قسم الأخر ميداني .

- الفصل الأول:تحدثنا في هذا الفصل عن التطور التاريخي لعمل المرأة وحوافز و دوافع خروجها للعمل و أثار عمل الزوجة على أوضاعها الأسرية و مسؤولياتها

المزدوجة و تكلمنا حول صراع الأدوار للمرأة العاملة والأشغال المنزلية و أخيرا النظريات المفسرة لعمل المرأة

- الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل عن العلاقات و المشكلات الأسرية و تحدثنا عن الأسرة و وظائفها وعن مفهوم العلاقات الاسرية و أهميتها و ملامح تغيرها و طرق تدعيمها و معايير نجاحها و تحدثنا أيضا حول مراحل ظهور المشكلات الأسرية وما هي أسبابها و عوامل التي تساهم في الخفض منها و الوسائل التي تساعد الأم العاملة لخروجها للعمل و أخيرا واجب الأسرة اتجاه الأم العاملة

- الفصل الثالث : دراسة ميدانية تناولنا فيها ما يلي :

-المحور الأول : تحليل البيانات الشخصية
-المحور الثاني : تحليل المقابلات
-المحور الثالث : الإستنتاج العام (أهم النتائج)
-المحور الرابع : مناقشة الفرضيات
-خاتمة الفصل
خاتمة عامة

الإطار المنهجي للدراسة

▪ الإطار المنهجي للدراسة:

- ✓ **الإشكالية**
- ✓ **فرضيات الدراسة**
- ✓ **أسباب اختيار الموضوع**
- ✓ **أهداف البحث**
- ✓ **أهمية الدراسة**
- ✓ **تحديد المفاهيم**
- ✓ **الدراسات السابقة**
- ✓ **منهجية الدراسة**

1- الإشكالية :

-عمد الباحثين لدراسة ظاهرتي عمل المرأة و العلاقات الأسرية بصفة عامة و عمل المتزوجة بصفة خاصة وفقا لتوجهات نظرية مختلفة و بطرق منهجية متعددة و خاصة الزواج القائم على الدور المشترك ضرورة إقتصادية لكثير من الأزواج , بحيث شهد العالم في السنوات الأخيرة تغير وضع المرأة في الوقت الحالي معظم النساء عاملات فبالنسبة لهم العمل مهم و ضروري في حياتهم لأنه يؤمن لهم احتياجاتهم المادية و متطلباتهم الشخصية و يجعل المرأة معتمدة على نفسها و بذلك تقوي شخصيتها بالرغم من المشاكل التي تواجهها أحيانا سواء في مكان الشغل أو على مستوى الأسرة و تثبت مكانتها في المجتمع .

كان دور المرأة يقتصر فقط على الجانب الأسري كزوجة و أم و ربة بيت ,طبعا هذا الدور عظيم فهي تهتم بشؤون أسرتها و بيتها فهي كأم تقوم برعاية أطفالها وتربيتهم و تنميتهم و تساهم بشكل أساسي في دمجهم مع محيطهم الأسري و الاجتماعي و من جهة أخرى كربة بيت تقوم بالأعمال المنزلية من تنظيف و طهي و غسل و غيرها , فتضاعفت مسؤولياتها و أصبحت كذلك مسؤولة عن وظيفتها في المؤسسة التي تعمل فيها , فالتطور الاقتصادي و الاجتماعي و الصعوبات المعيشية دفعت هذه الأخيرة إلى الخروج لسوق العمل و إقتحام حتى في المناصب التي كانت بالأمس القريب حكرا على الرجال فأصبحت الوزيرة , المحامية و المهندسة , إلى غير ذلك من الوظائف...

إن خروج المرأة للعمل جعلها تحت ضغط الازدواج الوظيفي ،فبالإضافة الى دورها التقليدي المرتبط بشؤون البيت ،أصبحت ملزمة بأداء دور أخر خارج البيت , و أصبحت المرأة العاملة تكافح حتى توازن بين وظيفتها و أسرتها و هذا ليس بالأمر السهل عليها , فهي تعود إلى البيت بعد جهد و عناء , تربي أجيالا و تعيش حياة زوجية و أسرية و يجب أن تقدم القدوة الحسنة في سلوكها بالرغم من الصعوبات التي تواجهها , لكن أحيانا عبء دور المنوط بالمرأة قد يؤثر على علاقتها بأسرتها نظرا للضغوطات التي تتعرض لها و قد ينقص إدراكها لمسؤولياتها نحو زوجها و أبنائها و بيتها , مما يؤدي إلى ظهور بعض المشاكل داخل الأسرة .

إلا أنه مهما يكن الأمر فإن عمل المراة خارج المنزل أحيانا يترتب عنه عدة صعوبات و مشاكل تجعل الأم تعيش حالة صراع دائم في محاولتها التوفيق بين الواجبات الأسرية و عملها في الخارج , و مما تقدم عرضه يمكننا طرح التساؤل العام للدراسة :

هل صراع الأدوار و تعدده يؤثر على علاقتها الأسرية و يسبب لها مشاكل داخل الأسرة ؟

الأدوار التي تقوم بها المرأة إلى أي مدى تساعدها في التكيف و التوفيق بين مختلف متطلبات الأسرة و وظيفتها ؟

2- الفرضيات :

-توضح الفرضية توقعات الباحث حول ما سيحققه في بحثه , و هي توجهه إلى البيانات و المعلومات التي يجب جمعها للإستفادة منها , تتلخص فروض بحثنا فيما يلي :

- -قيام المرأة بعدة أدوارفي أن واحد يرهقها و يسبب لها ضغوطات مختلفة

-خروج المرأة للعمل عزز مكانتها إجتماعيا و أسريا

3-أسباب إختيار الموضوع :

من أسباب إختيارهذا الموضوع هو إنتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل بالرغم من الصعوبات التي تواجهها أحيانا

-لمعرفة هل بإمكان الزوجة العاملة التوفيق بين مختلف الأدوار

-لإكتشاف المشاكل الاسرية التي تعاني منها الأم العاملة و أهم الأسباب المؤدية للوقوع في هذه المشاكل

-لمعرفة هل بإمكان أن تتأثر العلاقات الأسرية بخروج المرأة للعمل

4-أهداف البحث:

على ضوء موضوع دراستنا و المتمثلة في صراع الأدوار للمرأة العاملة و تأثيره على العلاقات الأسرية تتمثل أهداف الدراسة حول إمكانية وجود علاقة بين صراع الأدوار لدى المرأة العاملة و تأثير مختلف أدوارها على العلاقات أسرية و ما يترتب عنه من المشكلات , و إذا كانت هذه الأدوار التي تمارسها ترهقها و تنعكس على مسؤولياتها إتجاه أسرتها

5-أهمية الدراسة:

-إهتم العديد من الباحثين حول موضوع المرأة العاملة بصفة عامة و هناك الكثير من الدراسات حول هذا الموضوع نظرا لأهميته بحيث تمثل المرأة نصف المجتمع و هي جزء لا يتجزأ من المجتمع فقد إستطاعت أن تكون الأم و العاملة و الزوجة في نفس الوقت كأم تقوم بتربية الأبناء و الاهتمام بالزوج و البيت و كعاملة تتحمل مسؤولياتها في مكان عملها

6- تحديد المفاهيم:

سنعرض في مايلي بعض المفاهيم التي تخدم موضوع دراستنا و هي:

- صراع الأدوار:

-إن تعدد الأدوار لدى المرأة العاملة نتيجة قيامها بدور الأم و الزوجة وربة البيت وزيادة على ذلك قيامها بدور العاملة في مكان ما خارج البيت, يؤدي إلى صراع على مستوى هذه الأدوار , و هو التناقض بين الدور الوظيفي الذي تقوم به المرأة العاملة مع مسؤولياتها الأسرية , حيث تقوم بتربية الأبناء و تلبية متطلبات الزوج و القيام بأعمال المنزل كله مع مراعاة البيئة و المجتمع الذي تنتمي إليه [1]

-يقع صراع الدور عندما لا يكون في مقدور الفرد الجمع بين توقعات مجموعتين أو أكثر حول الدور نفسه وتكمن العبرة في صراع الأدوار في اثر الصراع على السلوك الذي قد يؤدي إلى تزايد إحساس الفرد بالتوتر والإحباط.

-المرأة العاملة : عرفها افلين بأنها ليست تلك المرأة الماكثة في البيت التي تدير الأعمال المنزلية و كل ما يتعلق بالمنزل و تربية الأطفال , و إنما نفس المرأة التي تعمل خارج البيت

-عرفت كاميليا عبد الفتاح المرأة العاملة بأنها المرأة التي تعمل خارج المنزل و تحصل على أجر مقابل عملها و هي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت و دور الموظفة [2]

-وتقصد كاميليا عبد الفتاح بالمرأة العاملة هي المرأة التي تعمل خارج بيتها و تلقى مقابل ذلك أجر ماديا .

-المرأة العاملة هي التي تسعى إلى التوفيق بين متطلبات العمل التي تريد من خلاله المساهمة في النهوض بأسرتها و متطلبات المنزل من خلال العمل على تربية الأبناء و توفير كل مايلزمهم و الاهتمام بنتائجهم الدراسية[3]

الأسرة:

يجمع كافة العلماء على أن الأسرة هي أقدم المؤسسات الإنسانية و أكثرها شيوعا و يذهب البعض منهم إلى إعتبارها السبب المباشر في الحفاظ على الجنس البشري و الإبقاء عليه حتى الأن.

[1]صراع الدور لدى المرأة العاملة و تأثيره على علاقتها بالأسرة دراسة ميدانية بولاية قالمة مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية 2020ص122

[2]كاميليا عبد الفتاح سيكولوجية المرأة العاملة درا النهضة العربية بيروت 1983ص110

[3]نفس مرجع السابق نفس الصفحة

-الأسرة هي الخلية الأولى لتكوين المجتمع و أول جماعة أولية و منظمة إجتماعية و أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و جبرية و إنتشارا و هي أساس إستقرار المجتمع البشري[1]

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع و أهم جماعاته الأولية و هي عبارة عن رابطة إجتماعية تتكون من الأب و الأم و الأبناء و قد حدد "أوجبرن " الأسرة بأنها نظام إجتماعي متكامل ليست الغريزة وحدها هي الدافع الأصلي لوجوده و إنما قام هذا النظام و فقا لمتطلبات الفعل الجمعي و قواعده[2]

-**العلاقات الأسرية :** يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج و الزوجة و الأبناء و يقصد بها أيضا طبيعة الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذي يقيمون في منزل واحد , ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج و الزوجة و بين الأبناء أنفسهم

*المشكلات الأسرية :

حدد مورالز المشكلة الأسرية بأنها نوع من المشكلات يمكن أن يؤثر على بنية الأسرة و قدرتها على مواجهة أعبائها , و من ناحية أخرى فإن إنتشار هذه المشكلات يعوق الأسرة عن أدائها لوظائفها الحيوية التي يتوقع المجتمع منها أدائها بفاعلية

يعرفها محمد شريف صفر "بأنها حالة أو ظرف تعاني فيها الأسرة أو أحد أفرادها من مشقات معينة نتيجة التفاعل بين العوامل الذاتية و البيئية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث إضطراب في بناء الأسرة و وظيفتها فيحول دون قيامها بواجباتها الأساسية [3]

*الدراسات السابقة :

-دراسة كاميليا عبد الفتاح 1966 حول سيكولوجية المرأة العاملة

تمحورت هذه الدراسة عن سيكولوجية المرأة العاملة وتضمنت :

-الإشباعات التي تحققها المرأة العاملة عن طريق العمل النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية

-نظرة الرجل لعمل المرأة و إستخدمت المنهج التجريبي بحيث قامت بتجريب مجموعة من العاملات و غير العاملات و إستخدمت تقنية المقابلة

-النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذه الدراسة :

-المرأة دخلت ميدان العمل في جميع المجالات

[1] عبد الخالق محمد عفيفي بناء الأسرة و المشكلات الأسرية المعاصرة 2011 ص 62

[2] [2] محمد عبد الفتاح محمد –ظواهر و مشكلات الاسرة و الطفولة المعاصرة المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 2009ص21

[3] محمد شريف صفر , علي الدين السيد , التطبيقات المعاصرة لخدمة الفرد , مكتبة عادل , القاهرة 1984

-إشتغال المرأة يحقق لها الأمن الاقتصادي و يزرع الثقة بنفسها

-إشتغال المرأة أدى إلى تغير في أنماط العلاقات و في القيم

- الرجل تحرر من الأعباء و المسؤوليات المختلفة التي كانت تلقى عليه

-دراسة مليكة بن زيان : دراسة بعنوان "عمل الزوجة و إنعكاساته على العلاقات الأسرية " تمثل هذا البحث حول

أثار عمل الزوجة على التغيرات التي تطرأ على الأسرة و حول طبيعة العلاقات بين أفراد الاسرة التي تشتغل فيها المرأة

إستخدمت المنهج الوصفي وإختارت 35 عينة من الزوجات العاملات و تقنية الإستمارة و من أهم النتائج التي توصلت

إليها الباحثة :

-لازالت الزوجة العاملة تتحمل مسؤولية تكفل بالمنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة و من جانب أخر الاهتمام

بالأبناء و رعايتهم

- عدم تخلي المرأة عن وظيفتها و تلجأ إلى تنظيم وقتها من أجل التوفيق بين عملها الخارجي و إنشغالاتها في البيت

-الحافز الأساسي لخروج الزوجة للعمل هو الحافز المادي من أجل المساعدة في المصاريف المنزلية

8-منهجية الدراسة:

1-**المجال المكاني**:و هو النطاق المكاني الذي تمت فيه الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة الميدانية ببلدية مستغانم

2-المجال الزماني:إستغرقت مدة المقابلات التي أجريتها مع المبحوثات من10 إلى 29 من شهر أفريل و بداية هذه الدراسة كانت من شهر فيفري إلى أواخر شهر جوان 2021

3-منهج الدراسة: طبيعة الدراسة هي التي تحكم على الباحث نوع المنهج المتبع ففي دراستنا هذه لجأنا إلى إستخدام المنهج الكيفي بإعتباره الأنسب لهذا البحث بجوانبه النظرية و الميدانية لتحقيق الهدف , فهو يعد من المناهج المفضلة عند الباحثين و خصوصا المبتدئين , "بحيث يعتبر أحد أنواع البحوث التي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم متعمق ووصف شمولي للظاهرة الاجتماعية. فهو منهج قوامه دراسة الإنسان والواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة[1]

-يهدف المنهج الكيفي إلى جمع بيانات غير إحصائية لفهم آراء الناس عن خبراتهم المعاشة، وادراكهم للمشاكل والقضايا[2]

-يلجأ الباحث لوسائل البحث الكيفي إذا كان سؤاله البحثي يتعلق بآراء الناس حول موضوع معين [3]

4-عينة الدراسة : العينة هي أساس البحث تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي , العينة كانت عبارة عن نساء متزوجات موظفات في مختلف القطاعات منها التعليمي و الإداري و تجاري .

5-**تقنيات و أدوات الدراسة :** يعتمد الباحث عند إنجاز دراسته الميدانية على عدة أدوات لجمع البيانات , ففي دراستنا هذه قمنا بإجراء مقابلة مع النساء العاملات , بحيث تعتبر المقابلة أداة منهجية في البحث العلمي وهي من الأدوات الأكثر شيوعا نظرا لسهولتها .

[1]مناهج البحث في العلوم الاجتماعية فطيمة الأسود جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2019
[2] المنهج الكيفي السهل الممتنع د.منيرة بنت عبد الله المنصور1441\2\2هـ ص2
[3]نفس المرجع السابق ص4

6-الدراسة الإستطلاعية :

هي خطوة أولية و مبدئية مهمة جداً للقيام بها عندما يمتلك الباحث معرفة بسيطة و معلومات قليلة عن المشكلة البحثية و لا يستطيع تحديدها بشكل دقيق فإنه يلجأ إلى استخدام الدراسة الاستطلاعية, فهي تعد مهمة في تحديد الموضوع المناسب للباحث و تكوين الصورة الأساسية للبحث العلمي و زيادة المعرفة و تجميع المعلومات الهامة للموضوع و يمكن إعداد الدراسة الاستطلاعية من خلال مراجعة الدراسات السابقة أو عمل المقابلات مع من يمتلكون خبرة في مشكلة البحث أو من خلال الملاحظة المخططة من قبل الباحث.

وعلى هذا الأساس قمنا بدراسة استطلاعية بغية جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالموضوع ،ففي البداية قمت بالذهاب إلى مؤسسة تربوية بعد أخذ الإذن من مدير المؤسسة للسماح لي بإجراء مقابلة و طرح الأسئلة على المبحوثات ثم إلى مؤسسة إدارية وكانت من 10 إلى 29 من شهر أفريل 2021

➢ الفصل الأول

❖ صراع الأدوار المختلفة للمرأة

- ✓ -تمهيد
- ✓ -التطور التاريخي لعمل المراة
- ✓ -حوافز خروج المرأة للعمل (دوافع)
- ✓ - عمل الزوجة و أثاره على أوضاعها الأسرية
- ✓ -المسؤوليات المزدوجة للمراة العاملة
- ✓ -مصادر صراع الأدوار
- ✓ -صراع أدوارالمرأة العاملة
- ✓ -المرأة و الأشغال المنزلية
- ✓ -النظريات المفسرة لعمل المرأة
- ✓ -خاتمة الفصل

تمهيد:

كان السائد المعروف في العصور التي كان دور المرأة الوحيد هو إستقرارها بالمنزل و إلتزامها بمسؤولياته المختلفة ثم حدث تطور بالنسبة لوضع المرأة و كان أبرز هذا التطور هو خروجها لميدان العمل ,بحيث أصبحت في هذا الميدان تقريبا تكاد تكون مساوية للرجل في كثير من النشاطات و المهن المختلفة فخروجها للعمل تطرق بها إلى بعض التغيير في أدوارها الاجتماعية , كما أدى إلى غيابها عن المنزل طيلة فترة العمل و بذلك تأثرت أدوارها الأخرى بهذا الغياب و بأشكال مختلفة و لربما لاتستطيع القيام بكل هذه الأدوار و المهام في وقت واحد و على أكمل الوجه, فتحاول بكامل مجهوداتها التوفيق بين متطلبات الوظيفة و بين مهامها و أدوارها الأخرى المنوطة بتقديمها لنفسها و غيرها كالزوج و بقية أفراد الأسرة

-أولا:التطور التاريخي لعمل المرأة :

إن وضع عمل المرأة التاريخي يرتبط ويتأثر بالظروف والدوافع الحضارية والثقافية والنظم االقتصادية وهذا حسب خصوصية كل مجتمع، حيث أن عمل المرأة كان يرتبط بوضعها ومكانتها ونظرة المجتمع إليها، كما أننا نجد بعض المجتمعات يختلف فيها وضع المرأة ودورها في الحياة فأحيانا يكون سلبيا وأحيانا يكون إيجابيا نشيطا، وهذا الإختلاف وضع المرأة كنتيجة لتلك الظروف و الأوضاع الحضارية، حيث كانت تختلف وضعيتها من مرحلة تاريخية لأخرى ففي فترة اكتشاف الزراعة، حيث كانت ملكية الأرض مقصورة على الرجال بما في ذلك المرأة والعبيد، حيث كانت تعمل في قصور الأسياد، في مرحلة الإقطاعية إلى مرحلة الرأسمالية، لم يحل مشكلة المرأة، إذ مازالت تعاني حتى الأن في بعض البلدان من مشكلة التمييز بينها وبين الرجل سواء كان ذلك في ميدان العمل أو الأجر .[1]

إلا أنه في الدول الإشتراكية أعطت حق المساواة بين الرجل والمرأة في معظم دساتيرها فأصبحت المرأة تعيش مع الرجل وتخوض غمار التجربة وتحاول التفوق في جميع مجالات العمل و تثبت قدرا تها ومهارتها وكفاءتها في أداء مختلف المهن واثبات أيضا أن النجاح في العمل يعود إلى الشخص نفسه وطموحه ومهارته وخبراته، وليس لتحديد الجنس الذكري أو الأنثوي دور في هذا الموضوع ، مما سمحلها بإثبات قدرتها و كفاءتها في مجال العمل الإنتاجي .[2]

[1] عاجب بومدين أطروحة دكتورة حول الأثار الأسرية والإجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت بمدينة الأغواط 2017 ص17
[2] نفس المرجع السابق نفس صفحة

-وهناك اتجاه عالمي يتزايد نحو إعطاء المرأة حرية أكثر وأنه ليس هناك فروق بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالذكاء والقدرات وفي حالة وجود فروق تكون نتيجة الثقافة لا الفطرة ويعتبر المجتمع الصناعي الحديث الأول الذي أعطى المرأة حرية أكثر وذلك إعطائها حق العمل مستقلة عن زوجها بفتح مجالا ت شتى للعمل في مختلف الأنشطة، بحيث أصبحت تتمتع بمكانة اقتصادية مساوية للرجل وبالتالي أن العمل ليس منافسة بين الرجل و المرأة بقدر ما هو مشاركة من جانب المرأة للرجل بزيادة الدخل والنهوض بالمجتمع[1].

[1]عاجب بومدين أطروحة دكتورة حول الأثار الأسرية والإجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت بمدينة الأغواط 2017 ص17

ثانيا: حوافز خروج المرأة للعمل (الدوافع):

1-حافز إقتصادي : من أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية, و المقصود هو حاجة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للإعتماد على دخل المرأة و مالبت الأم أن تغير و قلت قيمة هذا الدافع تدريجيا بإزدياد فرص التعليم و بإتساع عدد المشتغلات .[1]

- و عند مناقشة الدافع الاقتصادي لعمل المرأة يتضح أمران أولا هناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة بمعنى أن الأسرة لايمكنها أن تستغني عن عمل هذه الأخيرة إذ هو يمثل حاجة حقيقية إلى المال ,ثانيا بينما بينت بحوث أخرى أن عملها لايعتبر ضرورة قصوى و إنما يساعد في رفع المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة [2]
- أجري بحث في الوطن العربي لمعرفة دوافع خروج المرأة العربية للعمل و تم هذا البحث في كل من تونس و الكويت و الأردن على 3000 امرأة و تبين من خلاله أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل المرأة و ثلاثة أسباب مادية , هي الحاجة المادية و الحاجة في تحقيق الرفاهية و تأمين المستقبل

2-حافز نفسي : ترغب المرأة بالعمل من أجل شعور بالمسؤولية و تغريز روحها المعنوية لأن الأشخاص المستقلين يكونون أكثر قدرة في الإعتماد على النفس

3-حافز شخصي:خروج المرأة للعمل له غايات تطمح لتحقيقها و تحقيق ذاتها و لتعزيز شخصيتها و صحتها النفسية و تطوير قدراتها الشخصية و التعليمية

-فطموحات المرأة لاحدود لها بإبراز شخصيتها كفرد فعال في المجتمع , له حقوق و واجبات بإعتبار أن العمل الخارجي وسيلة للإكتساب المكانة الهامة في المجتمع عامة و الأسرة خاصة [3]

[1] دراسة كاميليا عبد الفتاح سيكولوجية المرأة العاملة درا النهضة العربية بيروت 1983ص85
[2] نفس المرجع السابق نفس الصفحة
[3] نفس المرجع السابق ص 88

4-حافز تعليمي: .في مجتمعنا الحديث نجد أن الأسرة أولت إهتماما بالغا لضرورة تعلم المرأة خاصة و للقضاء على الأمية أصبح تعليمها ضروري كما فرص عمل المرأة ترتبط بمستواها التعليمي , و تقوم بالبحث عن عمل مهني مناسب لشهادتها الدراسية حتى لو كانت و لازالت في إطار التمدرس في التدرج كما هو المثال اليوم [1]

ثالثا:عمل الزوجة و أثاره على أوضاعها الأسرية :

-الأم هي المحرك الأساسي للأسرة و خروجها للعمل يفرض عليها تحمل مسؤوليتين المسؤولية الأولى تربية أبنائها و إدارة شؤون المنزل , و المسؤولية الثانية القيام بواجباتها المهنية حسب الوظيفة التي تمتهنها [2]

- عند مقارنة النساء العاملات بالنساء بالغير العاملات ذوات نفس ظروف إجتماعية فإن النتيجة السائدة هي أن عدد الأطفال الأمهات العاملات أقل من عدد الأطفال الأمهات الماكثات في البيت [3]

1-أثر خروجها للعمل على علاقتها بالأولاد:

عادة ما تخرج الأم للعمل تاركة وراءها أولاد الأمر الذي يتطلب منها تدبير شؤونها التي تركتها وراءها فهناك من تترك أبنائها في الحضانة , إما تستعين بخادمة تساعدها و هناك عدة نساء يستلزم عليهم خروج مبكرا نظرا لبعد مكان العمل الأمر الذي ينتج عنه بقاؤها خارج البيت طويلا و منه يبقى الطفل دون أمه كل هذه المدة و هذا ليس بالأمر الهين , فالطفل لا يحتاج فقط إلى من يوفر له حاجيات الأكل و النظافة و النوم فقط و لكنه يحتاج الحنان و عاطفة الأمومة التي لايمكن الخادمة أن تعطيها له .

-الأم تمثل المصدر الأول للأمان لدى الطفل لأنه لا يفهم شيئا مما يدور حوله بما يثير قلقه و عطف الأم كفيل بإدراك هذا القلق , و يتوقف نجاح الأم في تطبيع الطفل على مهاراتها في إستهجان سلوكه غير المرغوب دون أن تشعره أنه فقد حبها و هي أول معلم للعلاقات الإنسانية و أول وسيط بين الطفل و العالم الخارجي , فإن أحسنت تقديمه إلى هذا العالم زادت ثقته فيها و في هذا العالم و إن أساءت تقديمه ظل يشعر طوال حياته بالوحشة و الإغتراب .[4]

-ومن جهة أخرى يقال أن عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون أو التعلم في المنزل و الإعتماد على النفس

[1] رمضان عمومن مقال حول عمل المرأة بين صراع الدور و الطموح جامعة عمار ثليجي الأغواط 2013ص5
[2]بحث حول تأثير عمل المرأة على إستقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين بمدينة جدة 2020 ص 10
[3]كاميليا عبد الفتاح سيكولوجية المرأة العاملة درا النهضة العربية بيروت 1983 ص91
[4] سامية ابريعم مجلة أفاق لعلم الإجتماع عمل الزوجة و تأثيره على الحياة الأسرية في البلدان العربية جامعة أم البواقي 2018ص52

- تؤكد دراسة حسن بيومي على أن العمل يساعد الأم على بناء شخصية أبنائها و إعتمادهم على انفسهم كما اثبتت الدراسة التي قامت بها الدكتورة بثينة قنديل سنة 1964و هي دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات العاملات و غير العاملات من حيث بعض نواحي شخصياتهن و توصلت الى بعض النتائج منها

-تكيف أبناء العاملات تقل كلما زاد غياب الأم اليومي عن 5 ساعات

-يرتبط عمل الأم بإرتفاع المستوى الإقتصادية و الإجتماعية للأسرة و كلما إرتفع هذا المستوى كان تكيف الأبناءأفضل

-كلما كان تعليم الأم عاليا كلما كان التكيف لأبناء أفضل إذا ما قورن ذلك بأبناء الأمهات الماكثات [1]

2-أثر خروجها للعمل على الزوج :

يعتبر العمل من الأسباب الرئيسية في إنشغال المرأة عن أداء كل واجباتها إتجاه زوجها , كما أن إنشغالها لفترات طويلة في العمل و من بعد شعورها بالتعب في المنزل و رغبتها بالراحة و عدم قدرتها على التحدث إليه يؤدي إلى التباعد بين الزوجين .

لقد ألقى هذا العمل على عاتق الزوجة أدوار إضافية , و لايقصد من ذلك أن الدور القديم للأم و الزوجة قد إنتهى بل في الواقع أصبحت مرغمة بفعل الضغوط الاجتماعية على القيام بأدوار إضافية [2]

من جهة أخرى المرأة العاملة تساهم على رفع دخل الأسرة و تخفيف الأعباء المالية عن كاهل الرجل بمفرده فهذا يمثل صورة التعاون بين الرجل و المرأة في عملهم الجاد لتحسين مستوى أسرتهم المعيشي معا [3] , بجامعة كولومبيا أجريت أبحاث عن مشاكل الأمهات العاملات حيث تبين فيها أن ثلثي مجموعة الزوجات العاملات يشعرن بأن صحبتهن لأزواجهن تحسنت نتيجة خروجهن للعمل .

[1]الدكتور زهير عبد السلام الباحثة زوليخةمعنصري جامعة باتنة أثر خروج الزوجة للعمل في العوائد النفسية و التربوية للأبناء
[2]حمود حسن العوامل المحددة لعمل المرأة 1983 ص207
[3]نفس المرجع السابق نفس الصفحة

*رابعا: المسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة:

-المرأة العاملة غالبا ما تكون متوترة سواء كانت في العمل أو في البيت لتحملها المسؤولية كاملة و أحيانا يكون فوق قدرتها على التوفيق بين مسؤوليات البيت المتعددة و بين العمل و مسؤولياته و إلتزاماته .

"لقد أظهرت دراسات حديثة بأن الحياة المزدوجة التي تعيشها المرأة العاملة في بيتها جعلتها ذات طبيعة مختلفة فهي تتحمل مسؤوليات المنزل و الزوج و الأطفال و محاولة تأدية عملها على أفضل وجه,كأم تقوم بأدوارها حسب الأولوية فهي تتحمل عبء خيارها المزدوج و تتبع بعض الطرق لمحاولة توفيق بين حياتها المنزلية و العمل في الخارج[1]

-بالرغم من إزدياد النساء العاملات إلا أن الغالبية العظمى منهم لازالت هي التي تقوم وحدها بالعمل المنزلي و تربية الأولاد و الاهتمام بالأسرة ككل و رغم كل الصعوبات في التوفيق بين الدورين خارج المنزل و داخله إلا أن العديد من الأبحاث تشير إلى أن وجود أكثر من مصدر للثقة بالنفس و تحقيق الذات هو أفضل من أن تكون حياة الإنسان مقتصرة على مجال واحد يعتمد عليه إعتمادا كليا في إحساس بذاته و تقديره لنفسه [2]

فبفضل خروج الأم للعمل أصبحت عنصرا فاعلا داخل الأسرة بمساعدتها للزوج في تحمل مصاريف الأسرة , لكن ماصعب عليها الأمر هو تحملها لمسؤوليتين في نفس الوقت و بحيث كلاهما مهمتين بالنسبة لها .

-عند إنتهاء دوام الأم من العمل تعود إلى البيت و يبدأ الدوام الثاني لها فتقوم بإعداد الغداء و الإطمئنان على الأولاد و الإشراف على دراستهم و الإطمئنان على الزوج و أحواله و قيامها بواجبات أخرى تخص البيت

[1]إستراتيجية توفيق المرأة العاملة بين أدوارها الأسرية و العمل الخارجي مادوي نجية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة البليدة 2014ص127

[2]عايدة سيف النفس تشكو و الجسم يعاني دليل المرأة العربية في الصحة النفسية جمعية المرأة العربية مصر 2003ص57

*خامسا: مصادر صراع الأدوار.

يقع صراع الدور عندما لا يكون في مقدور الفرد الجمع بين توقعات مجموعتين أو أكثر حول الدور نفسه وتكمن العبرة في صراع الأدوار في اثر الصراع على السلوك الذي قد يؤدي إلى تزايد إحساس الفرد بالتوتر والإحباط.

.- وهو التناقض بين الأدوار المنظمة فقد يقوم أكثر من شخص بالدور , وقد ينشأ نتيجة لذلك صراع يؤدي إعاقة تحقيق الأهداف , ومن العوامل التي تؤدي إلى الصراع عدم وضوح توقعات الدور وعدم إدراك الدور . وقد يحدث صراع بالدور داخل الفرد نفسه نتيجة عدم التوافق بين حاجاته وتوقعاته للدور الذي يقوم به في التنظيم , فقد يقوم بدور في التنظيم و يشعر انه لا يلبي حاجاته سواء الأساسية أو المعنوية , إذن ينتج صراع الدور إما بين الأفراد أو داخل الفرد نفسه .

مصادر صراع الأدوار متعددة فمنها تتعلق بالفرد نفسه و منها من تتعلق بالمحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد و كذلك متطلبات الأوضاع الاجتماعية و الإقتصادية

ينشأ صراع الأدوار المتعدد حينما يحدث صراعا بين دورين أو أكثر و عند قيام المرأة بمجموعة من الأدوار المتعددة و المتنوعة يؤدي إلى صراع في الأدوار و هذا نتيجة ضغوط مهنية و أسرية في ان واحد

*سادسا: صراع الأدوار عند المرأة العاملة:

تعيش المرأة العاملة عدة أدوار و مراكز إجتماعية , فهي أم و زوجة و ربة بيت و موظفة بحيث لكل دور متطلباته و الذي قد يتعارض مع الأدوار الأخرى , فضلا عن الإحساس بضرورة الوفاء بمتطلبات هذه الأدوار , بحيث يجعلها تعيش صراعات يمكن أن تحرمها من الإستقرار الاجتماعي الأسري و قد يكون لذلك صدى على الاستقرار الوظيفي المهني [1]

- ثقل المهام الملقاة على المرأة العاملة لربما يؤثر على كفاءتها المهنية مما يؤدي بها إلى القلق على مستقبلها الوظيفي وهذا ما يظهر لدى المرأة بعد خروجها للعمل , لقد إ زدادت الوظائف الملقاة على عاتقها مما يجعلها متعبة ومرهقة وغير قادرة أحيانا على التوفيق بين مسؤولياتها نحو أبنائها وزوجها و مسؤولياتها الأخرى الناتجة عن عملها, مما يؤدي تدني مستوى أدائها لتلك المسؤوليات و التناقض في المواقف التي تواجهها الزوجة العاملة , و تعدد الأدوار التي تمارسها و تنوع أنماط السلوك و الأداء التي تتطلبها هذه الأدوار.[2]

-كل ذلك يعقد عملية تكيفها و أحيانا تلجأ إلى أنواع من السلوك غير السوي كمحاولات تكيفية غير سليمة , تحاول بها حل مشكلاتها و التغلب على المصاعب التي تواجهها , و أيضا تحدث الضغوط عندما تطالب العاملة الزوجة بكثير من المطالب التي تتمثل في الواجبات الكثيرة الملقاة على عاتقها سواء على مستوى الأسرة أو في مجال العمل .

[1] حمدي ياسين علم النفس الصناعي و التنظيمي بين النظرية و التطبيق دار الكتاب الحديث 1999ص38
[2]الصادق عثمان عمل المرأة الجزائرية خارج البيت و صراع الأدوار بولاية أدرار 2014 ص74

-الدراسات الإحصائية التي إهتمت بضغوط النساء الموظفات أيا كانت رتبتهن الاجتماعية و الاقتصادية بينت أنهن يتعرضن إلى ضغوط أكبر من الضغوط التي يتعرض لها الرجال و هذا لإعتبارات منها تكوينها الفيسيولوجي و تعترف النساء في محيطهن الاجتماعي و العائلي أن الضغوط تنجم عن تصادم الزوجة مع سياق العمل و تباين العمل مع أحداث الحياة العائلية[1]

*سابعا: المرأة العاملة و الأشغال المنزلية

-أول و أهم ما تواجهه العاملة هي مشكلة التوفيق بين عملها المنزلي و العمل المهني بحيث متطلبات المنزل و تربية الأبناء يعتبرها المجتمع منذ القديم وظائف خاصة بالمرأة وحدها .

-إن الأشغال المنزلية اليومية التي تقوم بها هذه الأخيرة و المتمثلة في تنظيف المسكن و غسل الملابس و كيها و تهيئة الطعام و خدمة الزوج و رعاية الأطفال و خدمات أخرى ... كل هذه الأشغال تحتل حيزا كبيرا من حياتها و يستغرق وقتا طويلا و جهدا مضاعفا بالنسبة للأم و نتيجة على هذا تشعر العاملة بالإرهاق و من جهة أخرى تتعرض لضغوطات فهي من ناحية تخضع لضغط التقاليد و الطبيعة البيولوجية التي تدفعها في إتجاه الأشغال المنزلية و الأمومة , و من ناحية أخرى الفرص التي أصبحت متاحة أمامها في عالم الوظيفة [2]

ثامنا: النظريات المفسرة لعمل المرأة

1-النظرية الماركسية:

يعتبر الماركسيون من دعاة حقوق المرأة, فهم ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي إلى تحليل وضع النساء بإعتبارهن جيشا إحتياطيا للعمل , ففي ضوء المادية التاريخية و المادية الجدلية أعطى كل من "ماركس و إنجلز وبير" إهتماما خاصا بقضية إضطهاد المرأة ,بحيث فسر إنجلز تفسيرا شاملا للعوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين بإعتماده فكرتي الإستغلال الطبقي و نشأة الملكية الخاصة وهو يقول إن أول تنافر و أول عداء طبقي ظهر في التاريخ كان متطابقا مع

[1] الصادق عثمان عمل المرأة الجزائرية خارج البيت و صراع الأدوار بولاية أدرار 2014 ص76
[2] سناء الخولي الزواج و العلاقات الأسرية دار النهضة العربية مصر 1984 ص90

تطور العداء بين الرجل و المرأة في ظل نظام الزواج الأحادي و إن أول ظلم طبقي كان مصاحبا لظلم الرجل للمرأة مؤكدا الدور الحاسم للمرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العشائري الذي أكسبها مكانة أفضل من الرجل و سميت هذه المجتمعات بالأمومية و إن تطور قوى الإنتاج و نشأة نظام تقسيم العمل قد أدى إلى تدني مكانتها , بحيث شهد التاريخ الإنساني أول شكل من أشكال المجتمعات الطبقية في ظل المجتمع العبودي , و بظهور الإقطاعية و الرأسمالية تطورت علاقات الإنتاج القائمة على الإستغلال , ظهر النظام الأبوي مقابل إنحطاط مكانة المرأة و تحولت إلى مجرد سلعة و أداة للمتعة و المنفعة و إنحصار دورها و إمكاناتها الإنتاجية و الإنسانية في الحدود البيولوجية [1]

2-النظرية الوظيفية :

-ترى هذه النظرية أن االأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة , أي أن كل فرد يقوم بوظيفة جد هامة داخل النسق الاجتماعي , وذلك لخدمة المصلحة العامة للمجتمع , ولقد إتخذت هذه النظرية عدة أوجه أولها "الوظيفة المطلقة" التي يمثلها "مالسينوفسكي "الذي يرى أن كل مؤسسة تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع ولايستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخرى غير وظيفته [2]

-فمثلا وظيفة المرأة الأساسية و الخاصة بها داخل النسق الأسري تتمثل أساسا في السهر على راحة الزوج و تربية الأبناء ورعايتهم , بحيث لاأحد يعوض الأم و دورها فيما تقدمه و تقوم به إتجاه تربية أطفالها وتلبية حاجاتهم اليومية و على هذا تبقى الأم هي الوحيدة المسؤولة عن أبنائها و مصدر الأمن و الحنان و لها وظيفة مطلقة تجاه هذا الأخير , ثانيا "الوظيفة النسبية" بحيث يرى روبيتميرتون أنه لاينبغي للباحث أن يفترض عنصرا واحدا يمكن أن يؤدي وظيفة معينة بل على العلماء الإجتماعيين أن يقبلوا الحقيقة التي تذهب إلى البناءات الإجتماعية البديلة إنما تؤدي وظائف ضرورية للإستمرار الجماعات كما يزعم بأن العنصري ذاته يمكن أن يقوم بوظائف متعددة وكذلك الوظيفة ذاتها يمكن أن تؤدى من خلال عناصر عديدة و بديلة [3]

-و على هذا فإن المرأة العاملة يمكن لها أن تقوم بوظائف متعددة فهي تعمل خارج البيت و داخل الأسرة .

[1] عاجب بومدين أطروحة دكتورة عن الأثار الاسرية و الاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت بمدينة الأغواط 2017 ص 137
[2]نفس المرجع السابق نفس الصفحة
[3]نفس المرجع السابق ص138

3-البنائية الوظيفية:

-يعتبر بارسنوز من متزعمي هذا الإتجاه الذي حاول أن يقوم بتفسير أهمية تقديم العمل بين الجنسين بحيث يختص الرجل بالعمل و الإنتاج و ممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية في المجتمع بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل النسق الاجتماعي ككل .[1]

-فالوظيفية تقوم على أساس أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة بإعتبارها زوجة وربة بيت

4-نظرية المساواة بين الجنسين:

كانت هذه النظرية ممثلة لعدة حركات مثل حركة تحرير المرأة الحركة النسوية وحركة ترقية المرأة و هي حركة ذات طابع إجتماعي سياسي فئوي تطالب بتغيير عام و شامل لوضعية المرأة في المجتمع و قد لقيت رواجا كبيرا في الغرب [2]

[1] عاجب بومدين أطروحة دكتورة عن الأثار الاسرية و الاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت 2017 بمدينة الأغواط ص 138
[2] فاتحة حقيقي موقف علم الاجتماع من قضايا المرأة مجلة الوحدة 1985 ص67

- **خاتمة الفصل:**

-خروج المرأة للعمل أصبح حقيقة فرضتها الظروف الاجتماعية و الاقتصادية في الوقت الراهن و كذلك الحاجات الضرورية التي أصبحت المرأة تسعى لتحقيقها , عكس ما كان في الماضي بحيث كان عمل المرأة الأول هو رعاية البيت و الأولاد و العائلة أما عملها في الخارج كان لضرورة القصوى فقط و بالرغم من الصراعات التي تواجهها الأخيرة في الوقت الحالي بسبب خروجها للعمل و الضغوطات التي عليها إلا أنها في الغالب تحاول و تجتهد في التوفيق بين العملين .

الفصل الثاني

❖ العلاقات الأسرية

- ✓ -تمهيد.
- ✓ الأسرة و وظائفها
- ✓ مفهوم العلاقات الأسرية و أهميتها
- ✓ العلاقات الأسرية و ملامح تغيرها
- ✓ -طرق تدعيم العلاقات الأسرية و معايير نجاحها
- ✓ -مراحل ظهور المشكلات الأسرية
- ✓ -أسباب المشكلات الأسرية.
- ✓ - العوامل التي تساهم في نجاح الأسر و خفض من المشكلات الأسرية
- ✓ -الوسائل التي تساعد المرأة للخروج إلى العمل
- ✓ -واجب الأسرة إتجاه الأم العاملة
- ✓ -خاتمة الفصل

تمهيد:

تعتبر الأسرة من أهم الأنساق الاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات بحيث تتعدد الوظائف التي تقوم بها بإعتبارها مجموعة الأدوار و المسؤوليات التي تقوم بها الأسرة لصالح أفرادها و المجتمع و قد يحدث قصور في الأداء الوظيفي للأسرة و ظهور بعض المشكلات و تظهر تأثيرات هذه المشاكل على الأفراد وعلى الطفل من خلال سلوكات و الإنفعالات .

1-الآسرة و وظائفها :

الأسرة هي النظام الإنساني الأول و هي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها التجمعات الإجتماعية و هي التي تتولى القيام بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع و تدعيم وحدته و تماسكه و تنظيم سلوك أفراده بما يتلائم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة [1]

-فهي النظام الذي يتوقع المجتمع منه أداء مجموعة من الوظائف الهامة و الضرورية لأعضائه و تتركز أهم هذه الوظائف في تحقيق إشباع حاجات أعضائها الفكرية , النفسية و التربوية [2]

-وبإعتبار الأسرة مؤسسة إجتماعية فلديها وظائف تقوم بها و نذكرها فيما يلي:

-1-الوظيفة البيولوجية:

تقلصت وظائف الأسرة من وحدة إقتصادية تنتج للمجتمع كل مايحتاجه و كانت هيئة سياسية و إدارية و تشريعية و دفاعية و تتخلص وظيفة الأسرة البيولوجية في إنجاب الأطفال و تربيتهم و إعدادهم للحياة و بما أنها تستقبل الطفل منذ ولادته فهي تعمل على تطبيعه إجتماعيا و تكوين شخصيته

-2-الوظيفة النفسية:

-تعد الوظيفة النفسية من أهم وظائف الأسرة اتجاه أبناءها فهي التي تبث في أفراد الأسرة الراحة النفسية والإحساس بالأمان والاستقرار الاجتماعي كما تساعدهم في حل مشاكلهم الخاصّة والعامّة. وتعمل الأسرة على جعل الأبناء ذوي شخصيات متزنة من خلال إعطاء الأبناء الاحترام والتقدير وتنمية الثقة بالنفس في داخلهم. كما تعزز من قيمتهم داخل الأسرة مما يجعلهم أشخاص ناجحين. تمنح الأسرة أبناءها الحب والاحتواء حتى يكونوا ناضجين عاطفياً ولا ينجرفوا إلى التيارات العاطفية التي تسبب فساد حياتهم[3].

[1] عبد الباسط محمد حسن علم الاجتماع الجزء الأول مطبعة غريب القاهرة 1988ص406
[2] محمد عبد الفتاح محمد ظواهر و مشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة الإسكندرية 2009ص18
[3] عمار كاظم مقال حول وظائف الأسرة الصالحة موقع البلاغ 2017 ص2

3-الوظيفة الاجتماعية :

-تتجلى هذه الوظيفة في تنشئة الأبناء , التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل و في هذا السن يتم تطبيع الطفل إجتماعيا و تعويده على مختلف النظم الاجتماعية {التغذية, الإخراج, الحياء و التربية الحسنة}.

-كما تمكنه من معرفة ذاته و تنمية مفهومه لنفسه و تعليمه المعايير الاجتماعية ليعرف حقوقه وواجباته التي تساعده على التكيف مع وسطه الاجتماعى[1]

4-الوظيفة الاقتصادية:

تعرضت هذه الوظيفة على تطور كبير بوصفها وظيفة أسرية ولعل من أبرزها خاصة في المجتمعات البدوية و القروية لم تعد مكتفية بذاتها إقتصاديا و هجرأفرادها إلى المناطق الحضرية أي المدن وذلك من أجل البحث عن حياة أفضل و فرص العمل , ونشاط القرى يقتصر على أنواع محدودة من النشاط على تربية الدواجن صناعة الالبان و الخبز , اما الأسرة الحضرية فوظيفتها في الإنتاج تتحدد بطبيعة الحياة الحضرية في صنع الطعام و غسل الملابس , فهي تستهلك أكثر من كونها منتجة [2]

5-الوظيفة الدينية:

-يرى الباحث سعيد حسني بأن الأسرة تعلم أفرادها القيم الدينية و تعلمهم إحترامها و ممارسة طقوسها [3]

-هذه الوظيفة تكمن في تعليم الأسرة لأبنائها كافة التعاليم الدينية و الأخلاقية ليتكون عندهم الفهم السليم و الدعوة بالأخلاق و الصلاح و إحترام التقاليد و الأعراف الدينية .[4]

[1]الأسرة في عالم متغير سناء الخولي 1974ص35
[2]نفس المرجع السابق نفس الصفحة
[3]سعيد حسني الإرشاد الاسري عمان سنة 2000
[4]نفس المرجع السابق

2-مفهوم العلاقات الأسرية و أهميتها :

-تعرف توفيق العلاقات الأسرية بأنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقرابة، وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد فتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة [1]

- كما تعرف بأنها العلاقات الوثيقة التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون معا لمدة طويلة، وتقوم على الالتزام بالحقوق والواجبات مما يؤدي إلى شعور بالتماسك والصلابة.

-أهمية العلاقات الأسرية: تتمثل أهمية تلك العلاقات في العناصر التالية:[2]

- يشعر الفرد بالرفاهية والراحة وهو يعيش وسط جو عائلي مستقر خالي من الاضطراب العاطفي الذي يؤثر على نفسية الفرد , وقد توصلت العديد من الدراسات أن الأطفال الذين يكبرون ويعيشون مع والديهم يتمتعون برفاهية عامة أفضل من الأطفال الذين يعيشون في ظروف مختلفة، لذلك رفاهية الفرد تبدأ بشعوره بالرفاهية بداية من الأسرة.

- تساعد العلاقات الأسرية على تشكيل عواطف ومشاعر الفرد نحو مواقف الحياة، حيث لديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم بسهولة وتنظيم عواطفهم والتحكم فيها وقادرين على التعامل مع المشاعر بطريقة منطقية وصحية.

- تتجلى أهمية العلاقات الأسرية أثناء الخلافات الذين يتواصلوا مع بعضهم البعض وإبداء رأيهم نحو المشكلة بكل حيادية يساعد الفرد على تكوين آراء مختلفة ولصالحه إزاء المشكلة , مما يمكنه اختيار الحل المناسب الوسط، ويمكن حل النزاعات الأسرية من خلال الاستماع والتواصل الجيد مما يجعل الأطراف المتنازعة تصل إلى تفاهم وتقوم بحل النزاع وهو الأساس لجميع العلاقات .

- تساعد العلاقات الأسرية على تخفيف حدة التوتر والقلق والإجهاد النفسي الذي قد تقع فيها نتيجة ضغوط ومشاكل الحياة, كما تساعد على احترام وتقدير الذات .

3-العلاقات الأسرية و ملامح تغيرها:

- إن العلاقات الداخلية بين الآباء والأمهات وبينهم وبين الأبناء، وبين الأخوة وبعضهم تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على مكونات البناء الاجتماعي: مثل بناء الأسرة ونمط السلطة السائدة والتحضر والتغير التقني واشتغال المرأة. إلى أنه بالرغم من أن خروج المرأة للعمل قد أثر بعمق في العلاقات الأسرية، إلا أن هذا التأثير لم يبلغ مداه كما بلغ في الأسرة بالمجتمعات الغربية نظرا لاستمرار فعالية النسق القيمي في المجتمع وعدم استجابته للتغير بالقدر الذي تغيرت به الأسرة الغربية.

[1] توفيق سميحة كرم، مدخل إلى العلاقات الأسرية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1999، ص 14.
[2] خليل محمد بيومي، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2000، ص 28

-وقد أدى التغير الاجتماعي الراهن إلى تغير أدوار الزوجين ومكانتهما، كما تحولت الأسرة الأبوية القديمة إلى أسرة ديموقراطية تقوم على قيمة المساواة بين الأطراف المكونين لها , والعلاقة الرسمية التي كانت تربط بين الآباء والأبناء المعتمدة على تمايز المكانة سوف تتحول إلى علاقة من نوع جديد شديدة التنوع وتتماشى مع الأوضاع الجديدة للأسرة الحديثة.

- هذا ويرى البعض أن هناك علاقة بين التغير الاجتماعي والاقتصادي الذي تعيشه المجتمعات الخليجية والتفكك الأسري، فهناك شريحة من الأسر الغنية تعيش حالة من التفكك الأسري الذي تعد أموالها أحد عوامل هذا التفكك، والأولاد في تلك الأسر يعانون من فراغ عاطفي كبير ناجم عن هذا التفكك، وما المقتنيات الكبيرة التي في أيدي أبناء هذه الفئة إلا قشرة هزيلة تخفي ورائها تعاسة كبيرة.

- كما أن هناك مشاكل ناجمة من توفر الأموال في أيدي الأبناء كالمخدرات و القيادة المتهورة، هذا بالإضافة إلى وجود مشاكل ناجمة من تعدد المربيات لأطفال الأسرة الواحدة، وهناك مشاكل نفسية كثيرة ناجمة عن الغياب الطويل للآباء عن أبنائهم وتدليل الأمهات لهم كتعويض عاطفي [1]

- ومن ناحية أخرى فقد زادت المسافات بين الآباء والأبناء، وكذلك تزايدت ظاهرة صراع الأجيال، وطالت فترات غياب الوالدين عن المنزل بسبب الانشغال بتوفير لقمة العيش، ووجود الخدم سهل خروج الوالدين في أي وقت دون القلق على الأبناء لأنهم ليسوا وحدهم في المنزل، هذا بالإضافة إلى حدوث طفرات وقفزات معلوماتية يكتسبها الأبناء لا يستطيع الآباء اللحاق بها.

4-طرق تدعيم العلاقات الأسرية و معايير نجاحها:

- ينبغي على الأسرة التكاتف من أجل توطيد الروابط الأسرية والدفع قدما نحو تكوين أسرة قوية، قادرة على تكوين شخصيات إيجابية في المجتمع وتقع المسؤولية على الوالدين في اختيار الطريقة الصحيحة التي تساعدهم على تقوية الروابط بين أفراد الأسرة ومن الطرق التي تساعدك في ذلك تتمثل في:

- يشكل أهمية دور الوالدين في تكوين علاقات أسرية قوية دورا كبيرا من خلال اقتصاص جزء من أوقاتهم في التواصل والاحتكاك المباشر والمواجهة الجسدية باللعب والاحتضان والحب والتفاهم قادر على كسر الحواجز بين أفراد الأسرة الواحدة لا يشترط المكان.

[1] موسى عبد الفتاح تركي، البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ص135

-لا يتوقف التواصل بين أفراد الأسرة على التواصل الجماعي فقط ،إنما التواصل الفردي أحيانا يؤتي ثمار أكثر خاصة قد يكون لدي الفرد مشكلة خاصة لا يريد أن يفصح عنها أمام الجميع، وبذلك يمكن التواصل بشكل فردي يساعد على توصيل الأفكار بشكل صحيح.

-تكوين جو أسري صحي يأتي من العلاقة القوية بين الزوجين الذين هم أساس العلاقة ويأتي ذلك أيضا بالاهتمام والحب وتوفير وقت لكل طرف للتعبير عما يجوب داخله من آراء ومشاعر واقتراحات إزاء الأمور المختلفة.

- الحرص على ضرورة مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة على سبيل المثال ما يجب فعله في المناسبات الخاصة مثل أعياد الميلاد، حتى الأطفال الصغار يمكن أن يكونوا جزءًا من هذه القرارات.

-على الوالدين ضرورة الحرص على التواصل الإيجابي والذي يسمح لأعضاء الأسرة التعبير عن آرائهم دون خوف من النتيجة. لذلك على الوالدين أن يتحلوا بالصبر والاستماع الجيد وعدم أخذ ردود فعل سريعة عند سماع الحديث عن الأشياء الصعبة مثل الاعتراف بالأخطاء، وجميع أنواع المشاعر، بما في ذلك الغضب والفرح والإحباط والخوف والقلق.

- قد يكون تأثير الأفعال أقوي من الكلمات مثل إحضار هدية للطفل وتقبيله واحتضانه ومتابعة الحالة النفسية التي يمر بها الفرد ومحاولة التخفيف عنه يساعده كثيرا في فك الأزمة النفسية والرجوع إلى الجو الأسري.

- من خلال الشعور بالدعم والمساهمة وخلق روح الفريق الواحد الذي يسعي إلى تحقيق هدف واحد هو نجاح العائلة ككل وليس الفرد على سبيل المثال الأعمال المنزلية حتى الصغار يمكن أن يكون لهم دورا في المساهمة في ذلك.

- إن تقدير أفراد الأسرة لبعضهم البعض من شأنه الاعتراف بأهمية الأفراد في الحياة ويشعر الطرف الأخر بالرضا وتأثيره في الآخرين، مما يساهم في تدعيم العلاقات الأسرية والإحساس بقيمة الذات وقيمة الآخرين في حياتك.

-معايير نجاح العلاقات الأسرية:

- الأسرة هي الملاذ الآمن في الحياة، فهي أساس السعادة والراحة والأمان والسكينة وعليه هناك أربعة شروط مهمة لعلاقات أسرية ناجحة نذكرها [1]

- **حرية الإختيار :** التوافق المشترك يؤثر على استقرار الأسرة واستمراريتها ونموها و إحترام الأدوار المختلفة التي يؤديها أفراد الأسرة ومسؤولياتهم وحقوقهم هو واجب على جميع أفراد الأسرة من الكبار والصغار.

[1] فادية عمر، الأسرة العربية تحليل اجتماعي لبناء الأسرة وتغير اتجاهات الأجيال، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 115

- **الثقة:** هناك شيئان مهمان لبناء الثقة و الحفاظ عليها و هما الكفاءة و المصداقية , الكفاءة تتعلق بقدرة الأفراد على القيام بمسؤولياتهم والمصداقية تتعلق بالأخلاقيات والصدق والقيم الإيجابية.
- **تقديم المحبة :** المحبة هي مفتاح العلاقات الأسرية الناجحة، والحب هو فعل وليس مجرد اسم، فنحن نظهر محبتنا ونتصرف بمحبة ونشعر بالمحبة.
- **الإمتنان و التقدير:** الامتنان يساعد الجميع على النمو والتطور.
- **التغير و التطور :** من أكثر الأشياء التي تسبب الضرر للعلاقات الطويلة الأمد و الروتين , يمكن إعادة إحياء وتجديد العلاقات من خلال مواجهة الأفكار السلبية وتغيير العادات السلبية وتخصيص كل فرد وقتًا لنفسه والسعي لتحقيق الأحلام أو الطموحات المشتركة، إضافة إلى ممارسة الهوايات المشتركة.[1]

[1]فادية عمر، الأسرة العربية تحليل اجتماعي لبناء الأسرة وتغير اتجاهات الأجيال، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 115

5-مراحل ظهور المشكلات الأسرية:

-تمر الأسرة في حياتها بمراحل متعددة فهي تبدأ أولا بمرحلة ماقبل الزواج ثم الإعداد للزواج ثم مرحلة مابعد الزواج وتكوين أسرة وتليها بعدها مرحلة خروج الأبناء من الأسرة و تكوين اسرة جديدة .

-أما بخصوص المشكلات الأسرية فمراحل ظهورها تبدأ أولا "بمشاكل ماقبل الزواج وهي تتمثل في سوء الإختيار الزواجي ومشكلة الإسكان و ارتفاع أسعار مستلزمات الحياة ثانيا مشاكل مابعد الزواج ومن أهم أمثلتها سوء التوافق الزواجي و الصراعات الزوجية , و إهمال الزوجة لزوجها و أسرتها أو العكس.[1]

-ثالثا "مشاكل مابعد زواج الأبناء " تتمثل في شعور بالوحدة و الإصابة بأمراض الشيخوخة [2].

-وهكذا تتعرض الأسرة خلال مرورها بهذه المراحل لأحداث و مواقف متعددة و الأسرة المتكاملة

و الناجحة لديها القدرة على مواجهة أي صعوبات و العمل على حلها.

6-أسباب المشكلات الاسرية:

-عند دراسة اختلال النظام الأسري، فان المتغيرات الرئيسية هي الفقر، الأداء الوظيفي غير الكامل، التفاعل الشخصي، إغفال أو سوء فهم القواعد الاجتماعية، و اتجاهات الأسرة نحو المواقف الضارة، و نحن ندين بتنظيم هذه الأفكار بدرجة كبيرة للأمريكيين من أمثال ا.وبيرجيس و ا.ر. مورار و روبن هيل الذين سعوا إلى التأكيد على الأهمية السوسيولوجية التي تهتم بالضغوط داخل الأسرة، كما أوضحوا الكثير من السلاسل المرتبطة للاعتماد الداخلي.[3]

-من أهم الأسباب المؤدية إلى الصراعات و المشكلات الأسرية خروج المرأة للعمل بحيث فرض على خروجها للشغل ظروفا جديدة على الأسرة ككل , و قد اثبتت بعض الدراسات التي تهتم بالمرأة أن نزولها للعمل يؤدي إلى مداومة

[1] محمد عبد الفتاح ظواهر ومشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة الإسكندرية 2009 ص34
[2] نفس المرجع السابق نفس الصفحة
[3] يخلف رفيقة المشكلات الاسرية واثرهاعلى تنشئة الطفل جامعة شلف ص6

المنازعات الزواجية زاد إتجاه المرأة بالبحث عن الرضا بالتنفيس في مكان أخر غير الأسرة , كما قد يؤثر خروجها للعمل على القيام بمسؤولياتها و واجباتها الأسرية , مما يؤدي إلى أزمات و ضغوط أسرية

-هناك أسباب أخرى للمشكلات الأسرية غير خروج المرأة للعمل , فمنها عدم توفر المقومات الأساسية لمعيشة الأسرة خصوصا من الناحية الإقتصادية و من ناحية الاستقرار و إختلاف الزوجين من الناحية الدينية أو الأخلاقية أو الثقافية [1]

-في الآونة الآخيرة أصبحت الأسرة الصغيرة هي النمط السائد في المجتمع و تراخت الرقابة الأسرية و لم يصبح للسلطة الأبوية وزن و لاسلطة التوجيه من الشيوخ و لم يصبح الزوجان في حاجة إلى طاعة أي شخص خارج نطاق الأسرة الصغيرة و أصبح الإرتباط بالعمل هو الذي يوفر للآسرة التقدم و الإرتقاء دون الحاجة للإستفادة من خبرات الكبار و تغيرت العلاقات المتبادلة كما أصبح الشباب لهم الحق في إختيار للزوج دون الحاجة إلى تدخل الوالدين , كما أنه أصبح رعاية الأطفال ضمن المسؤولية المباشرة للزوجين و لم تبقى من مسؤوليات كبار أفراد الأسرة .[2]

[1] محمد عبد الفتاح ظواهر و مشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة 2009 ص36
[2] سناء الخولي الأسرة و الحياة العائلية دار النهضة بيروت 1984ص56

7-العوامل التي تساهم في نجاح الأسر و خفض من المشكلات الأسرية:

-هناك ستة عوامل رئيسية لنجاح الأسرة تكمن في ما يلي :

أولا –الإلتزام : على كل فرد أن يشعر بالمسؤولية نحو الاسرة و يدرك حقوقه و واجباته و أن يضع الأسرة في المقام الأول.

ثانيا-التواصل الإيجابي:هو من العوامل التي تساهم في نجاح العلاقات الزوجية بين أطرافها واستمرارها و إحساس أفرادها بالإشباع و الرضا , و هو يجعل العلاقة بين أفراد الأسرة مرنة و قوية على مواجهة الخلافات و الضغوطات [1]

ثالثا-قضاء الأوقات سويا: تشير العديد من الدراسات الاجتماعية على أهمية قضاء أفراد الأسرة الواحدة الوقت الكافي في الإجازات وفي عطلة نهاية الأسبوع والمناسبات والاستمتاع بالوقت معا، ففي دراسة أجريت على 1500 طالب وطالبة في المدارس الأمريكية لمعرفة ما هي العوامل التي تجعل الأسرة سعيدة ؟ -أجاب البعض بوجود المسكن الجميل والبعض الآخر اختار السيارة الفاخرة ولكن معظم الإجابات أشارت للأسرة التي يقضي أفرادها الوقت معا ويستمتعون بالحياة معا[2]

رابعا-التوافق:لقد توصلت إحدى الدراسات الحديثة أن توافق أفراد الأسرة فيما بينهم لاسيما منه بين الزوجين يجعلهم على قدر أكبر من التماسك و التقارب ، إلى جانب تكون لديهم القدرة على حل الخلافات بطريقة فعالة[3]

[1]الأسرة وعوامل نجاحها /د نبيل حليلو قسم العلوم الاجتماعية جامعة قاصدي ورقلة 2013ص8
[2]نفس المرجع السابق ص9
[3] نفس المرجع السابق نفس الصفحة

خامسا-القدرة على مواجهة الضغوط النفسية:أهم ما يميز الأسر الناجحة قدرتها على مواجهة الصعاب والمشاكل يعني حتى و إن حدثت مشكلات تحاول التخفيف من وقعها ومن الأخطار المترتبة عنها بحيث تواجه الصعاب بالصبر و هدوء دون توتر و قلق .

سادسا-المحبة :تؤكد الدراسات على أهمية إظهار التقدير والمحبة بين أفراد الأسرة فكل فرد يشعر فيها بتقدير أسرته له،و هذا ما يخفف من روتين الحياة وصلابتها كلمات الحب والتقدير التي يتبادلها أفراد الأسرة من وقت لآخر، مما يشعر كل فرد منهم بأهميته،[1]

[1]نبيل حليلو الأسرة وعوامل نجاحها /قسم العلوم الاجتماعية جامعة قاصدي ورقلة 2013ص11

8-الوسائل التي تساعد المرأة للخروج إلى العمل :

-عند خروج المرأة للعمل فهي بالتالي تقضي ساعات طويلة بعيدة عن البيت , فألزمها ذلك إلى تسليم مهمة الإعتناء بالأطفال إلى جهات أو أشخاص أو مؤسسات أخرى تتبلور في :

أ-الإستعانة بالزوج (الأب)أو الأهل:

فالأب هو الشخص الأقرب للطفل ففي حالة غياب الأم عن البيت فعلى الأب مساعدة و الإعتناء به , خصوصا إذا كان الطفل رضيع فيجب رعايته و الاهتمام به من طرف الوالدين أو من الأشخاص المقربين مثل الجدة أو الخالة , وعليه الأم لاتبقى مشغولة البال إتجاه الطفل .

ب-دور الروضة:

الروضة مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال من أشهر الأولى من أعمارهم حتى سن 6 و هي المكان المنظم الأول الذي ينتقل إليه الطفل و هي تساهم في دمج الطفل إجتماعيا و هي تساهم على تأمين سبل راحتهم و متعتهم أثناء غياب الاهل و هي مكان مجهز للتسلية و اللعب و التعلم و تدفعهم إلى قضاء وقتهم مع الألعاب و يتعلمون المبادئ الأساسية التي تربطهم بالعمل الجماعي [1] و هي تهدف على بناء شخصية الطفل و نمو سماته الجسمية و الاجتماعية و المعرفية و تدربهم على إكتساب العادات السليمة و سلوك صحيح و الإندماج و التعاون [2]

ج-التعليم التحضيري: يعتبر التعليم التحضيري عملية تربوية تعليمية تعمل على تحضير الطفل للحياة الاجتماعية عن طريق تفاعله للدخول إلى المدرسة عن طريق تنمية قدراته العقلية و الملاحضة و الإنتباه بالإضافة إلى ذلك تنمي فيه حب الإستطلاع و التعلم [3]

[1] معجم المصطلحات التربية و التعليم
[2] نفس المرجع السابق
[3] مديرية التعليم الأساسي الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية 2004

-وبالرغم من أهمية دور الحضانة و التعليم التحضيري إلا أنه لايمكن توكيل كل الأعباء و المهام إلى الأم , لأن الطفل يحتاج أيضا إلى حب الأم و رعايتها فهدف هذه المؤسسات هو التخفيف من أعباء الأمهات العاملات , ولكن دور الأم الحقيقي لايمكن أن تعوضه وعليه يجب أن يكون بين الأم و المؤسسات إتحاد لتنشئة الأطفال و تربيتهم على الطريق الصحيح و القيم الصحيحة [1]

9 -واجب الأسرة إتجاه الأم العاملة:

-الأم العاملة لم تختار العمل للترفيه و تسلية إنما هو بسبب الظروف و سعيا لتحقيق الوضع المعيشي الأحسن للأسرة و هذا طبعا يؤدي إلى تأثير على واجبات الأم التي تشتغل تجاه الأسرة و على هذا لاينبغي إلقاء اللوم على الأم و أن تحمل أعباء فوق أعبائها بسبب تقصيرها في بعض الأحيان على الأولاد أو المنزل و الأسرة بأكملها.

-و هنا يأتي دور الاسرة التي تحيط بها و تقديمهم للمساعدة في عدة أمور مثل أعباء المنزلية التي ترهقها و هنا يختصر وقت و جهدها التي تبذله و يبقى للأسرة وقت أطول مع بعض للمناقشة و التحاور فيما بينهم وكذلك من ناحية أخرى تطمئن الأم إتجاه الأولاد عند تحملهم المسؤولية بجدارة و نجاح و يقل قلة الضغط و القلق لديها [2]

[1] العارفي سامية لأم العاملة بين الأدوار الأسرية و الأدوار المهنية 2012 ص 46
[2] سناء الخولي الأسرة و الحياة العائلية دار النهضة بيروت 1984ص93

- **خاتمة الفصل:**

تقدم الأسرة للمجتمع أعلى الثروات التي يعتمد عليها في بنائه و نمائه , وهي تعد من أقوى أنساق المجتمع و من خلالها يمكن أن يكتسب الفرد إنسانيته و تكوين ضميره و هي المنوطة بأداء كافة الوظائف الاقتصادية و الاجتماعية و التي تحافظ على مكانة و دور الفرد و على الرغم من كل التغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة و منها إنتشار ظاهرة خروج المرأة للشغل و التي أثرت بشكل كبير على أسرة إلا أن الحياة الأسرية لازالت ذات أهمية متعاظمة و قيمة بالنسبة لكل الافراد .

➢ الفصل الثالث

➢ الجانب الميداني

- ✓ -تمهيد
- ✓ -المحور الأول: تحليل جدول البيانات
- ✓ -المحور الثاني:تحليل المقابلات
- ✓ -المحور الثالث: الإستنتاج العام (أهم النتائج)
- ✓ -المحور الرابع: مناقشة الفرضيات
- ✓ -خاتمة الفصل.
- ✓ -خاتمة عامة
- ✓ -قائمة المصادر و المراجع
- ✓ -الملاحق

-تمهيد :

-كل بحث علمي يعد ناقصا بدون دراسة ميدانية و على هذا تناولنا في هذا الفصل الجانب الميداني بحيث هذه الأخيرة عبارة عن دراسة على أرض الواقع من أجل معرفة كلا لتفاصيل عن الشيء المبحوث عنه , فتطرقنا من هذا الجانب على إستخدام المنهج الكيفي و عرض فيه المقابلات التي أجريناها و تحليلها و مناقشة الفرضيات .

1-جدول يوضح البيانات الشخصية:←في الملاحق

-من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة البحث و التي قوامها 10 مبحوثات قمت بالذهاب لمؤسستين بعد أخذ القبول من مدير المؤسسة و قمنا بإجراء المقابلات أولا مع المعلمات في الطور الإبتدائي و في وقت الإستراحة قمت بطرح عليهن أسئلة المتعلقة بموضوع بحثنا و وقد تقبلوا أسئلتي و أجابوا عنها كلها دون تردد و كذلك على مجموعة من العاملات في الإدارة و قمت بتدوين أقوال المبحوثات كتابيا و قمت بإجراء مقابلة واحدة بالهاتف , إستغرقت مدة 20 يوم لإتمام المقابلات و الأسئلة وعلى حسب ما يوضحه الجدول المتعلق بالبيانات الشخصية الموجودة بالملاحق يتضح بأن سن المبحوثات يتراوح ما بين 29إلى 42سنة , أما بخصوص وظيفة المبحوثات فكانت أغلبيتهم في قطاع التربوي معلمات و مستشارات و تليها موظفات في الإدارة و بائعة في محل أما بخصوص مستواهم التعليمي فكان مابين مستوى (ثانوي و جامعي ليسانس و ماستر) و خبرتهم في العمل تتراوح مابين 3-14سنة و غالبيتهم عدد أولادهم من 1-3 , و بما يتعلق بنوع المسكن فمعظمهم يعيشون في فيلا و الأخريات في عمارة و أغلبيتهم ينتمون إلى أسر نووية و الأقلية يقيمون في أسر ممتدة فالمرأة العاملة تفضل منزل منفرد لكي لا تتعرض لضغوطات الأسرة الكبيرة و بخصوص وظيفة أزواجهم فمنهم تجار و في قطاع التعليم و في الإدارة و في مجال الصناعة وبينهم عامل بسيط .

-من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة البحث و التي قوامها 10مبحوثات , و بعد التفريغ والفرز تبينت لنا مجموعة من الحقائق الاجتماعية المختلفة حسب طبيعة كل مبحوثة **فلما طرحنا السؤال الأول المتعلق "بماهو الدافع الرئيسي لخروجك للعمل " تمثلت أسباب خروج المرأة للعمل في:**

-مساعدة الزوج في مصاريف البيت

-تلبية حاجيات الأبناء

-ارتفاع أسعار المعيشة و غلاءها

-لتحقيق الطموحات و الأهداف التي تسعى إليها المرأة

-تحقيق الذات

و هذا ما عبرت عنه المقابلة **رقم 5 المبحوثة التي تعمل في الإدارة "لازم نخدم باش نعاون الزوج لخاطرش لعيشة راهي غالية و منبغيش ولادي تنقصهم حاجة " و في المقابلة 3 المبحوثة مستشارة " في هاد الوقت لمرا لازملها تخدم و باش نوفر لحاجة لتخصني و تخص عايلتي "**

-في حين أخر نجد بأن بعض الإجابات إختلفت وهذا ما إتضح في المقابلة **رقم 1 المبحوثة بائعة في محل "في هاد الوقت قاع نسا يبغو يحقو طموحاتهم وحدهم " و المقابلة 6 المبحوثة مستشارة " نبغي مصروفي يكون في يدي مايبقاش الراجل يحاسبني و مقريتش و تعبت باش نقعد فالدار"** , من خلال أقوال المبحوثات حول الدافع لخروجهم للشغل **إستنتجت بأن النساء يسعون لمساعدة الزوج و دعمه ماديا و كذلك من جهة أخرى يسعون إلى تحقيق طموحاتهم بأنفسهم خصوصا المتعلمات**

-في دراسة كاميليا عبد الفتاح تكلمت حول أهم دافع لخروج المرأة للعمل إتضح بأن أهم دافع هو الحاجة الاقتصادية و المقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها ورفع دخل الأسرة و تليها دوافع للتحصيل و الرغبة في تأكيد الذات و كذلك مايحققه العمل من ناحية إجتماعية و لتقديم همة و نفع للمجتمع [1]

[1]كاميليا عبد الفتاح سيكولوجية المرأة العاملة درا النهضة العربية بيروت 1983ص83

-وفي دراسة المعمري 2005م هدفت الدراسة إلى التعرف على عمل الزوجة و أثره على أوضاعها الأسرية و تفرع عن هذا الهدف مجموعات من الأهداف الفرعية من أهمها الوقوف على أهم الأسباب التي تدفع الزوجة للعمل خارج المنزل و لبلوغ هذه الأهداف تم إختيار عينة عشوائية من الزوجات العمانيات العاملات و أظهرت الدراسة نتائج متعلقة بدوافع خروج هذه الأخيرة إلى العمل من أهمها الدوافع الاقتصادية التي تتمثل في رفع مستوى الاقتصادي للأسرة و الرغبة في مشاركة الزوج و تلبية حاجات الأبناء المادية ولدفع أقساط مالية مترتبة على الأسرة . [1]

[1]المعمري، وفاء بنت سعيد مرهون، عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية الأردن 2005

-و عند طرحنا للسؤال الثاني المتعلق **بما موقف الزوج من عملك تبين لنا أن معظم الإجابات تمحورت حول عدم إعتراض الزوج لعمل الزوجة و إحترام رغباتها و هذا ماعبرت عنه المقابلة2 المبحوثة معلمة " راجلي ماعندوش إعتراض على خدمتني و علاباله منسمحش فيها وتاني بيها راني نعاونه في بزاف صوالح " و في المقابلة 8 المبحوثة إدارية "كنا متفاهمين من قبل الزواج بلي منسمحش في خدمتي و جامي كان عندو مشكل مين نخدم "** في حين نجد أن بعض الإجابات إختلفت و هذا ما إتضح في **المقابلة 5 المبحوثة إدراية "زوج تاعي قبل أني نخدم باش نتعاونو في المصروف معيشة تاع دروك طلبت باش لمرا تعاون راجلها" و في تصرح مقابلة رقم 4 راجلي معندوش مشكل مين نخدم باسكو مصروف تاع ليكوغ تاع دراري أنا متكلفة بيه و مدام لمرا تعاون راجلها و توقف معاه عمرو يلا يكون عندو مشكل مين تخدم "**

-من خلال أقول المبحوثات حول موقف أزواجهم من خروجهم للعمل **إستنتجت أن معظم الأزواج ليس لهم إعتراض عن عملهم وذلك إحتراما لرغباتهم و إتضح بأن الرجل يرى في عمل زوجته ضمان لمستقبل أولاده و المرأة بعملها تساعد زوجها على مستلزمات الحياة ,"** فالدكتورة كاميليا عبد الفتاح في نتائج دراستها ترى بأن إشتغال المرأة يخفف من قلق الرجل و مؤثراته النفسية في تحقيق ذكورته و قدرته على حماية المرأة على أساس القيم التي تحمل الرجل كل المسؤولية بالنسبة للمرأة , فإشتغالها يزيد من شعوره بالأمن بالنسبة للمستقبل .

-ومن خلال طرحنا للسؤال الثالث **هل زوجك يقدم لك المساعدة وماطبيعة هذه المساعدة** تبين لنا بأن أغلبية الإجابات تمحورت حول أن الزوج يقدم المساعدة ويد العون لزوجته وهذا ما إتضح في **المقابلة رقم 2 المبحوثة معلمة " مين منلقاش شكون يشدلي ولادي مين نكون خدامة هو يتكفل بيهم خطرات " و المقابلة 3 المبحوثة مستشارة " مين نمرض ولانكون عيانة هو يكمل عليا شغل دار خطرات و يحسن عوني عندي مرض سكر يعرفي نتعب بزاف "** , في حين نجد أن بعض الإجابات إختلفت **ففي تصريح مقابلة 1 "دايمن برا مايدخلش بكري و مين يجي يقعد مريح و مين نقوله دير ديك لحاجة يتهرب قليل وين يساعف و يعاوني على حسب مورال " و في المقابلة7 المبحوثة إدراية " ميحبش يعاوني يقولي شغل دار يخص لمرا حتى دراري يقريهم بسيف "**

في حين أخر نجد بعض من الأزواج لهم إهتمامات أخرى خارج المنزل و المتمثلة في قيام بدوره كأب لتوفير كل مايلزم أسرته و يعلم بأن الأم قادرة على تحمل مسؤولية البيت و الاهتمام بالجميع , ففي دراسة **" بلود و هاميلن"** التي إستخدم فيها الإستبيان لكل زوجين تبين أن أزواج المشتغلات يقومون بنسبة كبيرة و بدرجة ملحوظة من العمل المنزلي أكثر من أزواج غير العاملات.[1]

-عند طرحنا للسؤال الرابع **"هل لديك إهتمامات أخرى غير الوظيفة" فغالبية الإجابات أجابوا بأن ليس لهم الوقت الكافي لممارسة مهن أخرى ولديهم مسؤوليات أخرى تتمثل في رعاية أبنائها وزوجها و أشغال البيت التي تأخذ منها وقت كبير** ففي تصريح **مقابلة 9 المبحوثة معلمة "عندي لاشارج بزاف في حياتي ومعنديش وقت باش نخدم خدمة وحدوخرا" وفي تصريح مبحوثة 4 معلمة أيضا " خدمتي فيها تعب كبير تعليم يطلب طاقة و جهد محال نطيق نزيد ندير حاجة أخرى و عندي دراري صغار لازم نلها معاهم ",** في حين نجد بقية الإجابات عكس ذلك ففي تصريح **مقابلة 1 مبحوثة بائعة في محل أنا نخدم و عندي تاني حرفة نصنع قاطوsur commande خطرات نبغي هاد لحرفة من بكري " في المقابلة رقم 10 للمعلمة " أنا نقري و تاني معاونة روحي بليكوغ في داري"** , من خلال أقوال المبحوثات **إستنتجت بأن أغلبية العاملات يهتمون بوظيفتهم المهنية فقط و ليس لهم مهن أخرى و السبب يعود على أن معظمهم لايملكون وقت فراغ و لديهم مسؤوليات أخرى مهمة أكثر و الأقلية منهم من تمتلك حرفة و تستغلها في معظم أوقاتها .**

[1] كاميليا عبد الفتاح سيكولوجية المرأة العاملة درا النهضة العربية بيروت 1983ص95

-في طرحنا للسؤال الخامس المتمثل في **"هل تتلقين المساعدة من طرف الأهل وممن تحديدا "**تمحورت أغلب الإجابات أنهم يتلقون المساعدة من طرف الأهل خاصة الأمهات, **ففي تصريح المقابلة 1 لبائعة المحل " أنا صايبا دارنا كثريا ماما تشدلي ولدي مين منكونش فالدار " و في تصريح مقابلة 3 مستشارة " مين نستحق شكون يشدلي ولادي و أنا خاطرا لشي بلاصة ولا خطرات نمرض يقعدو عند دار راجلي تشدهم عجوزتي خطرا تاليا ستمرضت و مقدرتش نقوم بيهم رسلتهم عندها قعدو "**

-في حين نجد بعض الأقلية من الإجابات تختلف **ففي المقابلة 7 لإدارية"مانتلقاش دايمن المساعدة من عند الأهل إلا للضرورة القصوى " و في المقابلة 5 لإدارية "نسكن بعيدة على دارنا مايقدروش يعاونوني إلا إذا كانت محتمة "** وبناءا على أقوال المبحوثات **إستنتجت بأن الأمهات العاملات أغلبيتهم يتلقون المساعدة من طرف الأهل خصوصا عند الضرورة حتى لايكون للأمهات ضغط و قلق على أبنائهم و نسبة المساعدة من طرف الأهل الأكثرية الجدات و أغلبية الأمهات تفضل مكوث أبنائها عند الأهل .**

-من خلال طرحنا للسؤال السادس **المتعلق "بمن يقوم بالمذاكرة و المراجعة للأبناء"** فكانت غالبية الإجابات تتمحور حول أن الأم هي المساهم الأكبر في المراجعة للأبناء **ففي المقابلة2لمعلمة "بحكم راني في وسط التعليم و زيد راني نشوف واش راه صاري مع هاد البرامج و كوفيد دراري مارهمش يقراوبزاف على داك راني نعوض لولادي فالدار دروس و نراجعلهم لوكان منوقفش معاهم مستوى تاعهم راح يهبط لازم دايمن مراقبة " وفي تصريح المقابلة 4 لمعلمة " أنا لينراجع لولدي فالدار و نتابعه سورتو الطفل مين يكون فالمرحلة الإبتدائية لازم لوالدين يوقفومعاه و يدعموه و يراجعوله دروس على داك أنا دايمن نخصص لولدي وقت و نقريه "** , في حين نجد بعض الإجابات إختلفت **ففي المقابلة 7لإدارية " ولادي في المواد تاع حفيظة دايمن أنا واقفة مل موراهم عليها و نحفظهم باش ميتراكموش عليهم دروس بصح فالمواد تاع فهامة دايمن راجلي هو لي يقريهم و يراجعلهم" و في المقابلة 10لمعلمة " كل مرة واحد فينا يراجعلهم خطرات أنا خطرات راجلي مين نكون مشغولة و معنديش لوقت و يكون عندهم تمارين هو يقريهم**

-من خلال أقوال المبحوثات حول من الذي يقوم بالمذاكرة للأطفال **إتضح لي بأن الوالدين دائما يسعون إلى تقديم المساعدة و المراجعة للأبناء و هذا ما يحفز الطفل على النجاح في دراسته و الأم بالرغم من إنشغالاتها إلا أنها تبقى مهتمة بأبنائها و بدراستهم و دائما تخصص لهم أوقات لتدريسهم و خصوصا الأم التي مجال وظيفتها التعليم فهذا يسهل عليها الأمر .**

-تقول هبة محمد وهي موجهة خدمة إجتماعية أن الأم و الأب يلعبان دورا مهما في العملية التعليمية و في بعض الأسر الأم تلعب الدور أكبر في الاهتمام بتدريس الأبناء و بحكم ظروف الأب و المدرسة و الأم مكملات بعضهما البعض و الطفل الذي يشعر بمتابعة الأهل و حرصهم على تفوقه يجتهد لينال رضاهم .[1]

-في طرحنا للسؤال السابع المتمثل في **"ماهي طبيعة النتائج الدراسية لأطفالك"** فكانت غالبية الإجابات تتمحور حول أن النتائج الدراسية و تحصيلهم الدراسي جيد ففي **تصريح المقابلة 3لمستشارة " ولادي واقفة معاهم نقريهم أنا و باباهم و معاونتهم بليكوغ و نتائج تاعهم مليحة " و في تصريح مقابلة 5"malgre نخدم و معنديش وقت دايرا possible مع بنتي في لقرايا دايمن مين نخرج مالخدمة دايرتلها وقت نقريها فيه و حتى هيا تحب لقرايا و مجتهدة متغبنيش**

[1]ملحقالتعليم-مسؤولية-البيت-والمدرسة صحيفة الخليج 29 يونيو 2021 م

الحمد لله دايمن تفرحني و تكون من الأوائل حتى باباها دايمن محفزها يوعدها مين تقرا مليح يجيبلها واش تحب حين بعض المبحوثات أجابوا عكس ذلك ففي **المقابلة 6لمستشارة"كون منوقفش مع ولادي في لحفيظة ميحفظوش يقراو بتزيار و زيد معاونتهم بليكوغ " و في المقابلة 9"ولدي دايمن ملموراه أنا و باباه على لقرايا يجيب مليح بالتزيار لوكان نغفل عليه يهمل قرايتو على داك تصيبيني غير معاه قرا زير روحك و باش يسعفني نقوله جيب معدل مليح عندك مفاجئة أيا يزير روحه و يقرا مليح "**من خلال أقوال المبحوثات نرى بأن الأم العاملة رغم إنشغالها بالعمل طيلة النهار سواء على مستوى الوظيفة أو في المنزل إلا أنها لاتغفل عن الاهتمام و المراقبة المستمرة على أبنائها و دعمهم بالدروس الخصوصية حتى يتلقون أفضل مستوى تعليمي فتوفر الحاجات لدى الطفل يساعده كثيرا على الدراسة,"فالأسرة هي المؤسسة الأولى التي ينشأ في أحضانها التلميذ ،ويمتلك عبرها الأساسيات التي تؤهلها لالتحاق بالمدرسة ،والطالب المتفوق دراسياً خلفه أسرة حريصة على دراسته،ومتابعته في المنزل،والمدرسة" {صحيفة الخليج –التعليم مسؤولية البيت و المدرسة }[1]

- وعند طرحنا للسؤال الثامن المتعلق **ب"أين يقضي أطفالك في فترة غيابك عن المنزل " كانت معظم الإجابات تتمحور حول أنهم يقضون أوقاتهم عند الأهل , ففي مقابلة 1لبائعة في محل "مع لول كنت نخلي ولدي في لاكراش {الحضانة} بصح كنت ننغبن مين صباح نحطه و حشيا نخمم شكون يجيبه منبعد وليت نخليه عند ماما هكا نقعد مهنيا من جيهته "و في تصريح المقابلة 3"عندي بنتي كبيرة مين يجو من ليكول يصيبوها فالدار و خطرات يروحو عند جداتهم حتى باباهم يجيبهم"** , في حين نجد بأن بعض الإجابات إختلفت **ففي مقابلة 4مع معلمة " ولدي نخليه مالصباح في لاكراش حتى لحشيا مين نخرج من لخدمة ندهمه نجيبه " و في المقابلة 6 لمستشارة "ولدي صغير نخليه عند جارتي تشده و نخلصها و بنتي لكبيرة و خوها يروحو عند جداتهم و حشيا باباهم يروح يجيبهم "** , من خلال أقوال المبحوثات إستنتجت بأن الأم العاملة تعتمد على الأهل و خصوصا الأم أو الحمات في مساعدتها لتربية أبنائها و رعايتهم في حالة غيابها أو عدم وجودها في البيت و البعض من الأمهات تذهب بهم لدور الحضانة .

[1]صحيفةالخليج –التعليم مسؤولية البيت والمدرسة2021

-في دراسة محامدية إيمان حول الأم العاملة و العلاقات الاسرية تبين أن غالبية الزوجات العاملات يلجأن إلى تنظيم الوقت بدقة و الإستعانة بأم الزوجة أو حماتها أو إلحاق الطفل بإحدى دور الحضانة حتى يصل إلى سن الذي يمكنه من الإلتحاق بالمدرسة [1]

[1]محامدية إيمان الأم العاملة و العلاقات الأسرية جامعة قاصدي ورقلة 2019

-في طرحنا للسؤال التاسع المتمثل في **"من المسؤول الأول عن الإنفاق في البيت"** فغالبية الإجابات **أجابوا بأن الزوج هو المسؤول الأول عن الإنفاق في المنزل بحكم أنه الأب و الراعي لأسرته ففي تصريح مقابلة 5 لإدارية "زوج تاعي هو ليصرف بزاف فالدار يخلص ضوء ولماء عمره يلا قالي نتي صرفي ولاحاسبني على المصروف و لمصروف لكبير عليه هو كثر مني " و في تصريح مقابلة 7لإدارية "الراجل ديما هو لمسؤول فالمصروف على داره و ولاده هي صح نتعاونو أنا وياه فالمصروف مدامني خدامة بصح لمصروف لكبير راجلي متكلف بيه "**, في حين نجد أن بعض الإجابات إختلفت و هذا ما إتضح في **المقابلة2 معلمة "الزوج خطرات ميكونش خدام علاديك انا نصرف على داري و مين يكون خدام و عنده مصروف هو ليصرف على داك لمرا يليقلها تخدم باش تعاون راجلها في لمصروف تاع دار سورتو مين يكونو عندهم دراري لمصروف يزيد " , وفي تصريح مقابلة 1 لبائعة "حنا في زوج مسؤولين على مصروف تاع دار متقاسمين و متعاونين عليه "** وبناءا على أقوال المبحوثات حول النفقة في البيت إستنتجت و هذا من وجهة نظري أن المرأة العاملة تساهم و تساعد زوجها في المصاريف وتخفف عنه بعض الأعباء ولكن ليست المسؤولة على الإنفاق على ماتعول كونها المربية التي تساهم في إنجاح تربية صغارها و مسؤولة عليهم , أما الرجل أو الأب بصفة خاصة مسؤول على البيت برمته ففي حديث النبي صل الله عليه و سلم **"**كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته , الإمام راع ومسؤول عن رعيته و الرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته و المرأة راعية و مسؤولة عن رعيتها **" "أخرجهما البخاري و مسلم في صحيحهما عن إبن عمر "** [1]

-ففي سورة النساء بعد **بسم الله الرحمان الرحيم "**الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض و بما أنفقوا من أموالهم **"** [2]

-فالرجل مجبر بالإنفاق على أولاده و هو مأجور من الله عز و جل

[1] البخاريومسلمفيصحيحهماعنإبن عمر
[2] سورة النساء الأية 34

-في طرحنا للسؤال العاشر المتعلق **"بهل هناك مشاكل بسبب الراتب "** فمعظم الإجابات تمحورحول أنه ليس هناك مشاكل بسبب الراتب **ففي تصريح مقابلة 2 لمعلمة " مكانش مشاكل في لخلصة تاعي و عمره راجلي يلا حاسبني على لمصروف بصح نعرف كيفاش نتصرف ونسير دراهم و عارف بلي دراهمي مايروحوش غير هكا ديما نزيدهم في داري و ولادي و في حاجة تاع فايدة " و في المقابلة 5 إدارية" منخليش حاجة تاع مادة تخسر بيني و بين راجلي ولا داري و هو بروحه مايدخلش في خلصة تاعي مادام عندوخلصتو و أصلا يخلص كثر مني على ديك مايحوسش و مايحاسبني "** , في حين نجد بأن بعض الإجابات إختلفت و هذا ما إتضح في **المقابلة 6 لمستشارة " أنا شهريتي كثر من تاع راجلي على داك يتكل عليا في بزاف صوالح لي لازم هو راجل يديرهم على هدا يوقع بيناتنا مشاكل خطرات تاليا قالي نتي شري حوايج لعيد لدراري وأنا كنت مازل منخلص و محبش هو يشريلهم تقادبنا على هادي " و في تصريح مقابلة 4 لمعلمة "خطرات تصرا مناوشة بيني و بينه مين يتكل عليا في شي صوالح تاع مصاريف دار نحس ماراهش واقف معايا "** من خلال اقوال المبحوثات **إتضح لي بأن الأزواج المتعاونين على مصاريف البيت و الأسرة لايوقع بينهم مشاكل حول الراتب , و الزوج الذي يفضل أن تكون الزوجة ربة بيت أولا و تتحمل مسؤولية تربية الأولاد و لايرضى أن تنفق هي فقط على بيتها لأنه يعتبر هذا من مسؤوليته لايوقع بينه و بين الزوجة أي مشاكل حول الراتب** , ولتفادي نوع من هذه المشاكل "الأخصائية الاجتماعية منى درويش تنصح بضرورة إتفاق الزوجين على طريقة الإنفاق و أن يفهم الرجل أن للمرأة ذمة مالية مستقلة و على المرأة مساعدة زوجها في تحمل بعض الأعباء المادية و يجب أن يكون ذلك نابعا من إرادتها و ألا تشعر زوجها بأنها تتفضل عليه بل عليها أن تشعره بأنها تسانده , و من الناحية الشرعية راتب الزوجة من حقها و ينوه الشيخ الشل إلى أن الإسلام أعطى للمرأة حق التصرف في مالها و الزوج هو المكلف بالإنفاق عليها و ماتجنيه الزوجة من راتب شهري هو من حقها و ليس من حق الزوج أن يتسلط على مالها ."[1]

[1]https://www.aljazeera.net/news/lifestyle/2019/1/24

-في طرحنا للسؤال الحادي عشر المتعلق **"بهل حدث و أن أفرز خروجك للعمل مشكلات معينة و ماطبيعتها "** فمعظم الإجابات كانت تتمحور حول أنه أحيانا تواجه بعض من المشكلات لكن الإختلاف هو كيفية تعامل معها ففي تصريح **مقابلة 5 لإدارية " خطرات مين نكون خدامة منلقاش شكون يشدلي بنتي سورتو في الصيف و تاني خطرات لخدمة برا تشدني بزاف و مندخلش بكري لدار و بزاف قديان يكون يقارعلي منقدرش كل شي نديره و راجل خطرات يحسن العون و خطرات يتقلق سورتو مين مايصبنيش فالدار بصح كثريا معاوني و يتفهم أني تعبت و هاد تعب علاجال عايلتي " وفي تصريح مقابلة 9 لمعلمة " منخليش أي مشكل يوقعلي بسباب خدمتي دايمن نخطط واش لازم ندير باش ميوقعش عليا ضغط بصح خطرات يصراو مشاكل صغار مكانش دار مفيهاش مشاكل بصح لواحد لازم يعرف كيفاش يتعامل معاها و ميكبرش مشكل صغير ليوقع و الحمد لله زوج متفهم لخدمة برا و زيد مسؤولية دار رافدتها ماشي ساهلة "** في حين أخر نجد أن بعض الإجابات إختلفت و هذا **ما إتضح في مقابلة8 لإدارية " لخدمة داتلي بزاف وقت حتى وليت نعيا خطرات مين نرجع لدار نلها على قراية ولدي و منتبعهش يهبط فالمستوى مين مكانش مراقبة و مين نخلي شغل دار و ديفوا منطيبش نبغي نكموندي من برا ماكلة راجلي يتنارفا يبغي كل شي يكون نيشان و ميبغيش ماكلة تاع برا و مين داك خطرات يكون في حالو يتفهم و يحسن عوني " و في تصريح المقابلة 7 لإدارية " des foisميقدنيش لوقت باش ندير كلشي دربا وحدا نطيب و نخمل و زيد نتلها مع دراري ضغط كبير على لمرا و زوج يبقى يقلق علاش مدرتيش هادي و علاش مدرتيش ديك حفظي دراري مانعرف وين نقسم روحي و مين داك يكون مليح هو لوحدو يتككا بالولاد و يقريهم بصح باش نقول مكانش مشاكل مين راني نخدم لا لا فيها فيها و ضغط بزاف "**

-من خلال المقابلات التي أجريتها مع المبحوثات إستنتجت بأن معظم العاملات لايسمحن أن يأثر العمل عليهم و يخلق لهم مشاكل معينة خصوصا داخل الأسرة و يسعون دائما للتوفيق بين العمل و الواجبات الأسرية كما أن معظم أزواجهن لديهم قدرة التفهم بما تمر به الزوجة و ما تقوم به , كما أنه من بين المشاكل التي ممكن أن تواجهها أحيانا في الشغل الضغط المشترك بين شؤون البيت و الأسرة و ضغط العمل

-من خلال طرحنا للسؤال الثاني عشر المتعلق **"هل لديك الوقت لمناقشة الأمور الأسرية "** فكانت أغلبية الإجابات تتمحور بأنه العديد من النساء العاملات لديهن وقت كافي لمناقشة الأمور الأسرية , **ففي تصريح المقابلة 3 لمستشارة " دايمن نخصو وقت باش نجمع أنا و مولا بيتي و نهدرو على واش كاين و نجمعو تاني مع دراري باش نحسسوهم بلي حنا دايمن واقفين معاهم " وفي تصريح المقابلة 1 " وقت لعشا نستغله دايمن باش نهدرو على صوالحنا "**

-في حين نجد بعض الإجابات تمحورت حول أنه أحيانا يناقشون الأمور الاسرية و أحيانا لا , **ففي مقابلة 2 لمعلمة " نتناقشو في أمور تاع دار و دراري بصح ماشي دايمن خطرات تالمو نكون عيانة منبغيش نهدر بزاف و غير نكمل قديان نرقد و مين يكون كاين أمور لي لازم نهدرو فيها نقعدو بالعقل و نتشاورو" و في المقابلة 5 لإدارية على حساب نهار كي كون و ظروف تاني بصح دايمن نحاول ندير وقت لنقعد فيه مع راجلي و ولادي كثريا دراري يفرحو مين نكونو كامل مجمعين مع بعض و لازم يكون كاين تحاور بين زوج و زوجة فأي حاجة "**

-من خلال المقابلات و أقوال المبحوثات إستنتجت بأن أغلبية الأمهات العاملات لديهن وقت لمناقشة الأمور الأسرية وكذلك لديهن حسن إختيار الوقت المناسب للتشاور و التحاور و معرفة الأمور الأسرية و خاصة من جانب الأبناء فهم يحتاجون للتكلم مع الوالدين لشعورهم بالإطمئنان و كذلك دعمهم نفسيا ," ففي دراسة المعمري حول عمل الزوجة و أثره على أوضاعها الأسرية يتضح من بيانات الدراسة أن للزوجة العاملة إسهاما كبيرا في إتخاذ القرارات الأسرية , إذ أشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة أن الزوج و الزوجة يشتركان في إتخاذ القرارات الأسرية و غالبا ما يتقبل الزوج رأي زوجته و أن هذين الأخيرين يتناقشان في أكثر الأمور قبل إتخاذ أي قرار ."[1]

-وعند طرحنا للسؤال الثالث عشر المتعلق **"بهل يتوفر منزلك على وسائل الراحة أي وسائل التكنولوجية الحديثة " فكانت إجابة المبحوثة 5 لإدارية " عندي ميكغوند لي تسهلي باش نسخن ماكلة بلخف عندي ماشينة لافي مريحتني من غسيل حوايج " و كانت إجابة المبحوثة 1 " في داري كاين تيليفزيون و ماشينة تاع غسيل حوايج عندي كافيتيري لطيب قهوة وبيتران**

[1]المعمري،وفاء بنت سعيد مرهون،عملا لزوجة وأثره على أوضاعهاالأسرية رسالةماجستري،الأردن ،الجامعةالأردنية، 2005م

ليعجن و لافيسال تاع ماعين " في حين بعض الإجابات إختلفت **ففي مقابلة 4 لمعلمة " عندي تيليفزيون و بلاي لدراري يلهاو فيه وقت عطلة كانت عندي ميكغوند و خسرتلي لازملي نشري وحدة جديدة و عندي ماشينا غسيل حوايج خصني تاع ماعين بصح لقيتهم غاليين بزاف" و في تصريح مقابلة9 " تلقاي في داري aspirateur و ماشينا تاع غسيل مريحتني من غسيل لبسة كاينبزاف من هاد وسائل ليتساعد فالدار بصح للأسف غاليين "** من خلال أقوال المبحوثات نستنتج بأن أغلبية الأمهات يتوفر لديهم وسائل كهرومنزلية تخفف عنهم شغل المنزل من غسالة الملابس و الأواني عجان سخان و تلفاز فهذه الوسائل أصبحت من الضروريات فهي تختصر على الأم جهد و الوقت إلا أنه هناك وسائل أخرى لاتتوفر لديهم لإرتفاع أسعارها و ليست في متناول أسعار الجميع .

-عند طرحنا للسؤال الرابع عشر المتعلق **"بهل في إعتقادك هناك تكامل بين الأداء الأسري و الوظيفي"** فتمحورت أغلبية الإجابات على أنه أحيانا هناك تكامل بينهم هنا يتحكم أداء الأم في التكامل **ففي تصريح المقابلة2 لمعلمة " دايمن مقسمة وقتي كاين وقت نلها فيه فالخدمة و وقت نكون فيه فالدار نلها مع ولادي و راجلي و شغل دار " و في المقابلة 8 لإدارية " نحاول دايمن بكل جهدي باش نظم بين خدمتي برا و داري و مشاكل تاع خدمتي يقعدو هنا فالخدمة و مشاكل تاع دار يقعدو فالدار كل دور نعطيه حقه و في نفس وقت نفتخر بنفسي لأني نقوم بهاد لمهام و رافدة مسؤولية كبيرة لتطلب صبر و قوة " ,** في حين نجد بعض الإجابات إختلفت ففي حديث **مقابلة 7 إدارية " خطرات تعب تاع خدمة ميخلينيش نقوم بقاع واجبات تاوعي فالدار نوصل عيانة و شحال مالحاجة تكون تقارعلي راكي عارفة قديان تاع دار ميكملش " و في تصرح مقابلة 5 لإدارية " ماشي دايمن يكون كاين تكامل مرات نكون قادرة نوفق بين خدمتي و داري ومرات نتعب بزاف منقدرش فوق طاقتي بصح دايمن نحاول و نسعى باش نوافق ما بيناتهم " ,** من خلال أقوال المبحوثات إستنتجت بأن النساء العاملات يبذلن كل مابوسعهن حتى يحققن التكامل بين مختلف أدائهم المهني و الأسري , فالمرأة هي الوحيدة التي بإمكانها القيام بهذا التكامل فهي داخل أسرتها تعمل على إدارة بيتها و القيام بالمستلزمات المنزلية و في وظيفتها خارج المنزل تقوم بتسيير الجيد لعملها بفضل تفكيرها و تخطيطها .

-عند طرحنا للسؤال الخامس عشر المتمثل في **" هل تتأخرين عند ذهابك للعمل "** فكانت غالبية إجابات المبحوثات **تتمحور حول أنه يتأخرن بسبب قيامهم بمختلف الواجبات ففي مقابلة 5 لإدارية "دايمن صباح عندي مين نود نطيب لقهوة و نطيب لفطور باش يكون واجد و ندير ميناج خفيف مانجي ندير قاع هاد صوالح و نوجد روحي نوصل روتار**

متأخرة) لخدمتي , و في تصريح المقابلة 3 للمستشارة " خطرات نوصل متأخرة مين ميقدنيش لحال منفطنش بكري ولا نطيب باش مين نولي لدار حشيا نلقا ماكلة واجدة و زيد نوض دراري و نلبسلهم و نقهويهم و نوجد روحي و زيد طريق منوصلش دايمن فالوقت " في حين نجد بعض المبحوثات أجابوا عكس ذلك **ففي مقابلة 9 لمعلمة " منتأخرش على خدمتي تلاميذ يكونو يقارعولي و نزيد نديعلهم وقتهم تاع قرايا " و في تصريح المقابلة 10 لمعلمة " لمدير يحاسبنا على التأخر مزيرنا ولازم المعلم يكون حاضر لتحية العلم مكانش ليتأخر غير يلا تقدرة دايمن نوض بكري باش نخدم صوالح دار قبل منخرج " ,** من خلال أقوال المبحوثات إستنتجت بأن معظم النساء يكون سبب تأخرهم مرتبط بالبيت و بالأشغال المنزلية التي يقومون بها قبل ذهابهم للشغل و هذا أمر طبيعي بالنسبة لكل ربة بيت كما لاحظت أن المعلمات لا يتأخرن عن التدريس و يكونو في الوقت المحدد لصرامة القانون .

-في طرحنا للسؤال السادس عشر و هو الأهم و المتعلق **" بلما تتحملين مسؤولية بيتك و أسرتك و وظيفتك في أن واحد هل تشعرين بصراع و إرهاق نتيجة قيامك بعدة أدوار "** فكانت إجابة غالبية المبحوثات حول **أنه من الطبيعي أن تجد المرأة العاملة إرهاق نتيجة كل ما تقوم به سواء خارج البيت في العمل أو داخل الأسرة ففي تصريح المقابلة 6 للمستشارة " ماشي ساهلة عليا مين تكون عندي بزاف مسؤولية دربا وحدا بصح لازم نقسم وقتي ديما لكل حاجة كل دور عاتيته أهمية ووقت ودور لكبير لنجتهد فيه و عاطيته أولوية هو مين راني أم " و في تصريح مقابلة 10 لمعلمة " مسؤولية بيت وزيد خدمة صعيبة فيها تعب كثريا مين تكوني أم و عندك دراري تضاعف مسؤولية و هاد تعب على جال عايلتي نتحمل و كلشي نديره على جالهم و نفرح مين تعبي يكون على خاطرهم "** , في حين نجد إجابات أخرى للمبحوثات **و هذا ما إتضح في المقابلة 4 لمعلمة " واه خطرات نحس روحي بين بزاف أدوار نقوم بيهم من جيهة كمرا خدامة برا من جيهة أم ونخمم على ولادي و من جهة زوجة وقاع هاد أدوار لازم نعطيها حقها و هذا يطلب مجهود كبير بزاف" و في تصريح مقابلة 8 لإدارية "مين تكون عندي خدمة بزاف و زيد فالدار خدمة قاع وحدوخرا تقارعلي نعيا بزاف و نحس بضغط كبير عليا عندي شحال مالحاجة نديرها لازم نكمل خدمتي فالوقت نرجع لدار طياب يقارعلي ميناج وزيد دراري هاقريهم دوشيلهم ويلا مرضو تاني لازم نبقى معاهم و نخمم عليهم خطرات نقول لوكان غير نقعد نهار واحد برك وحدي مكان خدمة مكان دراري و لحس نهار نقعد نريح فيه"** , من خلال أقوال المبحوثات إتضح بأن النساء المتزوجات العاملات عند قيامهم أحيانا بعدة أدوار في نفس الوقت يشعرهم بإرهاق و صراع و تعب فهي أم و زوجة و عاملة في وظيفتها خارج المنزل و عليها كذلك الإعتناء بنفسها لكنهم دائما يحاولون تنظيم أوقاتهم و مهامهم حتى لا يكون عليهم ضغط .

- إن الطبيعة الفيزيولوجية للمرأة العاملة وتأديتها لوظائف مزدوجة فوق طاقتها تجعلها في إرهاق مما ينعكس أحيانا إما على واجباتها الأسرية إما التقصيرفي عملها لكن الحياة المزدوجة التي تعيشها جعلتها ذات طبيعة مختلفة فهي تعيش حالة ثقة تجعلها تتحمل مسؤوليات المنزل والزوج والأطفال ومحاولة تأدية عملها على أفضل وجه، كما تقوم بأدوارها حسب الأولوية ،فهي تتحمل عبئ خيارها المزدوج ـوتتبع بعض الطرق للتوفيق بين حياتها المنزلية و العمل [1]

[1]مادوي نجية إستراتيجيات توفيق المرأة العاملة بين أدوارها الأسرية والعمل الخارجي المجلد 2 جامعة البليدة جوان 2014 ص127

-الإستنتاج العام : (أهم النتائج)

- من أهم النتائج التي إستنتجتها من خلال هذه المقابلات هي :
- عدد أطفال المبحوثات العاملات لايفوق 3
- عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة من 3 سنوات فما فوق
- أغلبية أفراد العينة من النساء العاملاتيسكن بمنزل مستقل
- تفضل المرأة العاملة بيت مستقل حتى لا يكون عليها ضغط من الأهل
- الأمهات اللاتي يعملن في قطاع التعليم لديهن نسبة أكبر على حرص و متابعة أطفالهم في الدراسة الأمهات المعلمات أكثر حرصا لوصولهم في الوقت للشغل
- العامل الاقتصادي هو الدافع الأكبر الذي أدى إلى خروج المرأة للعمل و لزيادة دخل الأسرة
- النساء المتعلمات المتحصلات على شهادات يفضلن العمل لتحقيق طموحاتهم و رغباتهم
- الزوج الذي يتلقى المساعدة من طرف زوجته في المصاريف لا يكون لديه إشكال لخروجها للعمل
- الأب هو المسؤول الأول في الأسرة على الإنفاق
- الوسائل الكهرومنزلية تساعد العاملات في إختصار الوقت و الجهد
- تستعين الأم العاملة بكثرة بالأهل و الجدة خصوصا عند عدم وجودها في البيت
- تشعر الأم بالإطمئنان على أبنائها عند ذهابهم عند الأهل في فترة غيابها عن المنزل
- عند تخصيص وقت للتحاور بين الزوجين يعزز من علاقتهم و يكون هناك تفاهم فيما بينهم
- المرأة أحيانا تحس بالتعب نتيجة قيامها بعدة مهام و أدوار في آن واحد
- المرأة التي تسعى لتنظيم وقتها و توفيق بين مهامها لا يقع لها مشاكل

-مناقشة الفرضيات :

-الفرضية الأولى:

-من خلال نزولنا إلى الميدان و إستقصائنا عن الفرضية التي إنطلقنا منها و التي تمثلت في قيام الأم بمختلف الأدوار يرهقها على أداء وظيفتها الأسرية نرى بأن الأم تسعى دائما على التوفيق بين أدوارها المهنية و الأسرية بالرغم من أنها تتعب في كل دور تقوم به فهي دائما تبذل جهدا مضاعفا , فكأم تحاول دائماإهتمام بأبنائها ورعايتهم و كزوجة ترعى زوجها و تكون سند له وربة بيت تدير شؤون البيت من طهي و تنظيف ... و كموظفة في شغلها تتولى مسؤولية ما تقوم به فكل هذه المهام أحيانا تقع على عاتقها فتحس بالتعب و الإرهاق , لكن هذا لايعني عدم قدرتها بممارسة مهامها خصوصا كربة بيت لكن بتفكير و التنظيم و التخطيط الجيد لايحدث لها أي إضطراب سواء داخل أو خارج المنزل و عليها الحرص دائما بالإهتمام بأسرتها على أن تكون هي الأولى قبل كل شيئ وان تنظم وقتها لكي لا تتأثر علاقتها الأسرية مع زوجها و الأبناء.كما رأينا في المقابلات التي أجريناها الأم حرصة دائما على المراجعة الدراسية لأبنائها و حرصة على تخصيص أوقات للتحاور مع الزوج و الأبناء كذلك لتوطيد العلاقة فيما بينهم .

-الفرضية الثانية :

-بخصوص الفرضية الثانية المتمثلة في خروج المرأة للعمل عزز مكانتها إجتماعيا و أسريا تحققت , فلاحظنا أن المرأة أصبحت تمارس عدة نشاطات وأدوار اضافية عن الدور الوجه لها سابقا وكذا مساهمتها في النشاط الاقتصادي الداخلي حيث عرفت نشاطات اخرى خارج البيت جعلت منها عضوا مهما في الحياة العامة و الخاصة ،وذلك داخل المجتمع والأسرة , فعملها على الجانب الاجتماعي جعلها تؤدي دورا يخدم المجتمع من خلال العمل في تخصصها فعزز مكانتها إجتماعيا خصوصا المعلمات فهن اللواتي يقمن بإعداد قادة المستقبل , و أسريا من جهة أخرى المرأة ساهمت في زيادة دخل الأسرة و عززت علاقتها بزوجها إتسمت بالود و التفاهم و يتقاسمون العبء المالي لإعالة أسرتهم , والأم المتعلمة تساهم في ارتفاع مستوى تعليمي لأبنائها لأنها دائما تدعمهم على النجاح و تراقب نتائجهم الدراسية و أصبحت شريكة الرجل لبناء مستقبل أفضل لأبنائهم

-خاتمة الفصل:

-لقد ترتب على خروج المرأة للعمل نتائج كثيرة وزادت من اتساع نطاق أدوارها الإجتماعية، فكثيرا ما تجد المرأةالعاملة نفسها أمام مطالب واختيارات عديدة من جهة ما ينتظره زوجها وأطفالها ومن جهة أخرى وظيفتها و ما ترغب في تحقيقه لذاتها كل هذا أحيانا يشكل لها صراع و إرهاق نتيجة ما تقوم به من مجهودات إلا أن المرأة الأم العاملة تتخذ بعض الطرق لمحاولة التوفيق بين دورها المزدوج كأم وعاملة خارج البيت، وتنجح هذه الجهود بقدرما يتعاون الزوج وأعضاء الأسرة الأخرين معها من أجل تحقيق هذا الهدف.

خاتمة عامة :

-أصبحت المرأة عنصرا هاما و فاعلا في سوق العمل و لم يعد العمل خارج المنزل حكرا على الرجل فقط وقد ساعدت إسهامات المرأة في الشغل و الإنتاج في دعم إقتصادي للكثير من الأسر كما رأينا في بحثنا أن الدافع الأكبر لخروج هذه الأخيرة هو الدافع الاقتصادي لمساعدة الزوج في تحمل التكاليف نظرا لغلاء الظروف المعيشية , فبعدما كانت الأم ربة بيت مسؤولة على بيتها و أسرتها أصبحت عاملة و مسؤولة على وظيفتها و هنا تضاعفت مهامها فأصبحت تحاول التوفيق بين الحياة الأسرية و المهنية وهذا الأمر ليس بالسهل عليها و شاق و متعب أحيانا و بالرغم من الصعوبات التي تواجهها كما ذكرناها سابقا سواء داخل الأسرة أو في الشغل فهذا من الطبيعي لأنها وفقا لبعض أدوارها في الحياة كإمرأة أو أم و زوجة عليها واجبات ينبغي عليها القيام بها وهي ملزمة بتنظيم أوقاتها حتى لا يقع عليها ضغط و صراع في الأدوار أن تعطي لكل دور حقه خصوصا داخل الأسرة حتى لا تكون وظيفتها عائق لها ,كما تفهم الأزواج و مساعدتهم يساهم بشكل كبير في التوفيق بين العمل و المنزل , وعند توفر أدوات كهرومنزلية في البيت ساعدت النساء في الكثير من المهام التي تقوم بها , و لما أجريت المقابلات مع المبحوثات تبين أن المستوى التعليمي و الثقافي هو سلاح المرأة لتحقق طموحاتها و أهدافها ورغباتها في الحياة , وتبقى هذه الدراسة على بساطتها ناقصة تحتاج إلى مزيد من الجهد و الوقت و البحث لأنه موضوع متشعب و متفرع يحتاج إلى عدة تخصصات لبلورته و توضيحه أكثر .

المراجع

-قائمة المصادر و المراجع

-المصادر

-القرآن الكريم

-أحاديث من السنة النبوية الشريفة

-معجم المصطلحات التربية و التعليم

- المراجع

1- الجوير بن مبارك إبراهيم عمل المرأة في المنزل و خارجه الرياض مكتبة العبيكان 1995

2-الخولي سناء الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984

3-الخولي سناء الأسرة في عالم متغير دار المعرفة الجامعية القاهرة 1974

4-الأسود فطيمة مناهج البحث في العلوم الاجتماعيةجامعة قاصدي مرباح ورقلة 2019

5-بلبيوض لامية , حرقاس وسيلة دراسة ميدانية حول صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على علاقتها بالأسرة بولاية قالمة مجلـة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية 2020

6-بومدين عاجب أطروحة دكتورة حول الأثار الأسرية والإجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت بمدينة الأغواط 2017

7-بيومي محمد خليل , سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2000

8-تركي عبد الفتاح موسى البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع (د ذ س)

9-حسن حمود حمود حسن العوامل المحددة لعمل المرأة 1983 المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم تونس 1983

10-حسن محمد عبد الباسط علم الاجتماع الجزءالأول مطبعةغريب القاهرة 1988

11-حليلو نبيل حول الأسرة وعوامل نجاحها قسم العلوم الاجتماعية جامعة قاصدي ورقلة الجزائر مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية 2013

12-رفيقة يخلف المشكلات الأسرية واثرهاعلى تنشئة الطفل مقال أكاديمي جامعة شلف (د ذ س)

13-سامية العارفي الأم العاملة بين الأدوار الأسرية و الأدوار المهنية البويرة 2012

14-سميحة كرم توفيق , مدخل إلى العلاقات الأسرية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1999،

15-سيف عايدة , النفس تشكو و الجسم يعاني دليل المرأة العربية في الصحة النفسية جمعية المرأة العربية مصر 2003

16-شريف صفر محمد علي الدين السيد , التطبيقات المعاصرة لخدمة الفرد , مكتبة عادل , القاهرة 1984

17-شعبان بثينة ، المرأة العربية في القرن العشرين ، دار المدى للثقافة و النشر، دمشق 2000

18- عبد الفتاح كاميليا سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان، 1984

19- عبد الفتاح محمد محمد ظواهر و مشكلات الاسرة و الطفولة المعاصرة المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 2009

20-عثمان الصادق دراسة ميدانية حول عمل المرأة الجزائرية خارج البيت و صراع الأدوار بولاية أدرار 2014

21- عفيفي محمد عبد الخالق بناء الأسرة و المشكلات الأسرية المعاصرة المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 2011

22-عمر فادية , الأسرة العربية تحليل اجتماعي لبناء الأسرة وتغير اتجاهات الأجيال، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1995

23- عمومن رمضان , مقال حول عمل المرأة بين صراع الدور و الطموح جامعة عمار ثليجي الأغواط 2013

24- مديرية التعليم الأساسي الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية 2004

25-منيرة عبد الله المنصور المنهج الكيفي السهل الممتنع1441\2\2ه

26-نجية مادوي إستراتيجية توفيق المرأة العاملة بين أدوارها الأسرية و العمل الخارجي مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع الجزائر 2014

27-ياسين حمدي , علم النفس الصناعي و التنظيمي بين النظرية و التطبيق دار الكتاب الحديث القاهرة 1999

الملاحق

جامعة عبد الحميد إبن باديس

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

صراع الأدوار لدى المرأة العاملة و تأثيره على العلاقات الأسرية

-دراسة ميدانية ببلدية مستغانم

-تخصص علم الاجتماع التربوي

إليك سيدتي المرأة العاملة:

-بسبيل قيام و تحضير لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع تربوي أتقدم إليك يا الأخت الكريمة لمساعدتنا في إنجاز هذا البحث تحت عنوان "صراع الأدوار لدى المرأة العاملة و تأثيره على العلاقات أسرية" و من حسن كرمك لنا لقبولك لإجراء المقابلة معنا و الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بموضوع بحثنا وشكرا .

-إعداد الطالبة:

شعران وسيلة

لأستاذة المشرفة:

حيرش أمال

-دليل المقابلة

- البيانات الشخصية

-السن

-المستوى الدراسي

-الأقدمية

-عدد الأطفال

-نوع السكن

-نوع الأسرة التي تعيشين فيها

-عمل الزوج

1-ما هو الدافع الرئيسي لخروجك للعمل ؟

2-ما موقف الزوج من عملك ؟

3-هل تتلقين منه المساعدة؟ ماطبيعة المساعدة

4-هل لديك إهتمامات أخرى غير الوظيفة ؟

5-هل تتلقين المساعدة من طرف أهلك ؟ ممن تحديدا ؟

6-من يقوم بالمذاكرة و المراجعة للأبناء

7-ما هي طبيعة النتائج الدراسية لأطفالك ؟

8-أين يقضي أطفالك في فترة غيابك عن البيت؟

9-من المسؤول الأول عن الإنفاق في البيت ؟

10-هل هناك مشاكل بسبب الراتب؟

11-هل حدث و أن أفرز خروجك للعمل مشكلات معينة و ماطبيعتها؟

12- هل لديك الوقت لمناقشة الأمور الأسرية؟

13-هل يتوفر منزلك على وسائل الراحة ؟

14-هل في إعتقادك هناك تكامل بين الأداء الأسري و الوظيفي؟

15-هل تتأخرين عند ذهابك للعمل؟

16-لما تتحملين مسؤولية بيتك و أسرتك و وظيفتك في أن واحد هل تشعرين بصراع و إرهاق نتيجة قيامك بعدة أدوار؟

--جدول رقم 1 يمثل البيانات الشخصية :

رقم المقابلة	السن	نوع الوظيفة	المستوى الدراسي	الأقدمية	عدد الأطفال	نوع السكن	نوع الأسرة	وظيفة الزوج
1	29	بائعة في محل	ثانوي	3سنوات	1	عمارة	نووية	الإدارة
2	39	معلمة	ليسانس	8سنوات	3	فيلا	نووية	تجارة
3	38	مستشارة	ماجيستير	6سنوات	3	بزار	نووية	الإدارة
4	30	معلمة	ليسانس	5سنوات	2	فيلا	ممتدة	عامل بسيط
5	35	إدارة	ثانوي	10سنوات	2	فيلا	نووية	الصناعة
6	42	مستشارة	ليسانس	14سنة	3	بزار	نووية	الصناعة
7	40	إدارة	ليسانس	11سنة	3	فيلا	نووية	تجارة
8	32	إدارة	ثانوي	5سنوات	1	فيلا	ممتدة	تجارة
9	35	معلمة	ماجستير	5سنوات	1	فيلا	ممتدة	التعليم
10	37	معلمة	ليسانس	9سنوات	2	بزار	نووية	التعليم